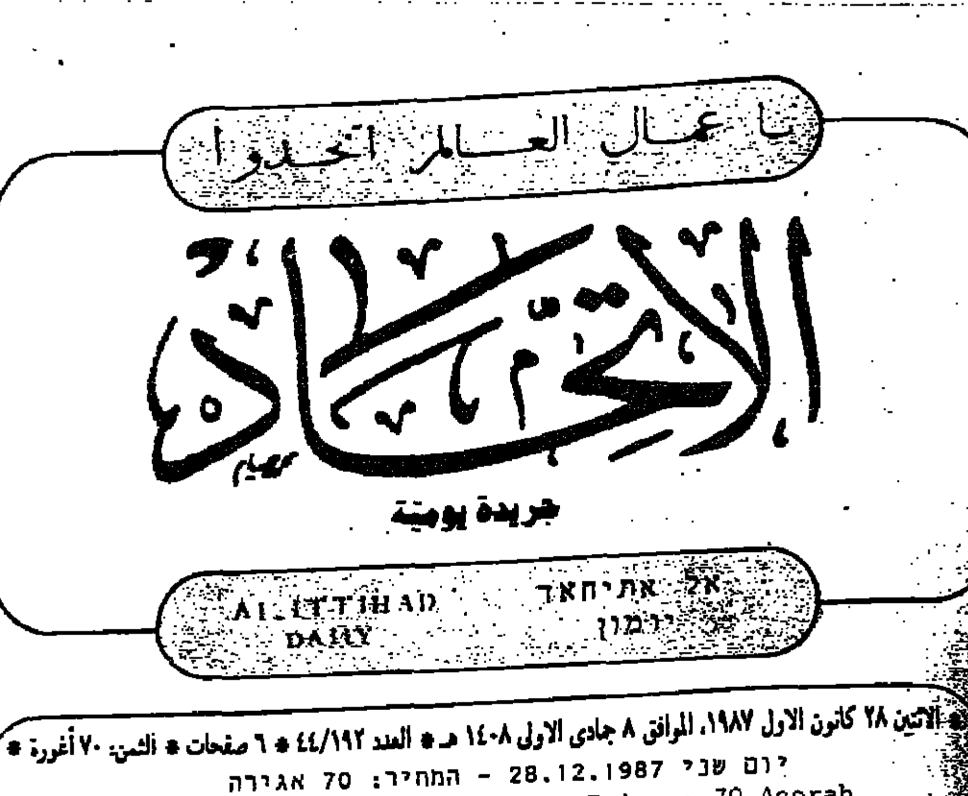


جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٨ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٩٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 28.12.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 192/44 - 28.12.1987 - Price : 70 Agorah

بيرس يدعو الى الاسراع بالتفاوض مع ملك الاردن «قبل فوات الأوان» !

● رابين : الانسحاب من المناطق المحتلة «انهزامية من الدرجة الاولى» ! ●

● تل ابيب - «اذا كانت هنالك فرصة للاختيار بين اجراء مفاوضات مع الاردن في مؤتمر دولي او اجراء محادثات مباشرة مع م.ت.ف خارج مؤتمر دولي فانني افضل الخيار الاول. وان من يواصل عناده ويصر على اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن فانه في نهاية المطاف سيجلس مع منظمة التحرير الفلسطينية حول طاولة المفاوضات» - هذا ما اعلنه وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاول، في الاجتماع التي دعت اليه الحلقة الفكرية لحزب العمل في «بيت بيرل».

واضاف بيرس: «ان اية مفاوضات بدون افتتاح دولي وبدون م.ت.ف معناه رفض اية مفاوضات».

واوضحت الصحف العبرية الصادرة، امس، ان هذا الاجتماع لحزب العمل يعتبر عمليا بداية الحملة الانتخابية التي ستجري في شهر تشرين الثاني من العام المقبل.

واشار بيرس الى ان الانتخابات القادمة ستكون اهم انتخابات في تاريخ اسرائيل. واضاف انه بغض النظر عن

□ البقية ص٢ □





اضراب «يوم السلام» على جدول أعمال جلسة الحكومة

● القدس - بحثت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، موضوع اضراب «يوم السلام» وما رافق ذلك من صدامات بين المواطنين العرب المضربين وبين الشرطة التي استفزتهم واستفزت مشاعرهم في اكثر من مكان.

وقبل الشروع بمناقشة الموضوع استمعت الحكومة الى تقارير من وزير الشرطة، حاييم بارليف، ومفتش الشرطة العام، دافيد كراوس، ونائب الوزير، روني ميلو.

وبين ما قاله الوزير بارليف: ان «احداث شغب» وقعت في ٦ قرى ومدن عربية في اسرائيل في «يوم السلام» من مجموع ٨١ مدينة وقرية! أما مفتش الشرطة كراوس فقال ان ما حدث في يافا كان بمبادرة عدد من الشبان ذوي السوابق الجنائية الذين ارادوا تصفية الحساب مع الشرطة على حد تعبيره!

وفي أثناء النقاش قال نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان، دافيد ليفي، ان ما حدث في «يوم السلام» كان «تحريضا واضحا ونقض الولاء لدولة اسرائيل وتماثلا مع م.ت.ف.»! وأضاف قائلا: «ان من ينسب ذلك لكافة الجماهير العربية في اسرائيل فانه يرتكب خطأ ويحقق رغبات الاعداء. فالمشاغبون هم قلة متطرفة علينا ان نعاملها بقبضة حديدية بينما ينبغي ان نعامل المواطنين المخلصين للدولة والمتماثلين معها بموجب الاعتبارات ذاتها».

ومع هذا قال ليفي انه «على الرغم من الغليان يجب عدم رفع راية الحل السياسي الذي لا يعارضه احد فليس الحل الذي يقترحه الليكود ولا ذاك الذي يقترحه المعراخ هو الحل الصحيح. يجب إعداد مشروع شامل يكون فيه الحل».

أما الوزير أريئيل شارون فقال: «في الدمقراطية الاسرائيلية يجب ان يكون واضحا ان الدولة يهودية وانه يجب ان تفرض على المواطنين العرب كل الواجبات، في مجال الضرائب والبناء، ويجب ان تفرض عليهم الخدمة العسكرية

□ البقية ص٢ □

قايتسمان يستقيل من منصب «المسؤول عن شؤون العرب» في حزب «العمل»

● تل ابيب - قدم الوزير عيزر قايتسمان الى زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، استقالته من منصب المسؤول عن معالجة شؤون المواطنين العرب في حزب «العمل» وذلك على خلفية موقف شمعون بيرس ويتسحاق رابين مما يجري في المناطق المحتلة ومن المواطنين العرب في اسرائيل - هذا ما ذكرته صحيفة «عل همشمار» أمس.

وكان الوزير قايتسمان ترك جلسة مركز حزب «العمل» يوم الخميس الماضي، بشكل تظاهري حين رفض رئيس الجلسة السماح له بالادلاء ببيان حول الاحداث في المناطق المحتلة في اعقاب بيانين قدمهما بيرس ورابين.

وكان رئيس الجلسة اعلن انه لن يكون بعد بياني بيرس ورابين اي نقاش حول القضايا المطروحة خاصة ما يحدث في المناطق المحتلة وان النقاش سيدور حول موضوع ميزانية العام المالي القادم. وهذا ما رفضه قايتسمان واحتج عليه بترك الجلسة !

شارون يدعو الى سلب المواطنين العرب حقهم في الانتخابات !

● تل ابيب - «إما ان يخدم المواطنون العرب في الجيش الاسرائيلي أو يحرمون من حقهم في الاقتراع» - هذه المعادلة طرحها وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، بشكل واضح في معرض حديثه أمام اجتماع مركز الادارة الاسرائيلي الذي عقد في جامعة تل ابيب. فبين ما قاله شارون انه لا يقبل ان يقرر عرب اسرائيل من سيكون رئيس الحكومة في اسرائيل طالما لم يقدموا كل واجباتهم وخصوصيتها الخدمة العسكرية !

واوضح شارون قصده قائلا عن المواطنين العرب : «انهم مجموعة سكانية لا تتمتع بكل الحقوق. رسميا لها كل الحقوق وعمليا لا. واضافة الى هذا لا يقدم العرب كل الواجبات الملقاة على كل مواطن. وهناك شيء واحد يفطرته كل يوم. أية حكومة تكون في اسرائيل. في الانتخابات الاخيرة حصل المعراخ بموجب تحليله على ثلاثة مقاعد من الوسط العربي. وهذا ما قرر من يكون رئيس الحكومة الأول في الحكومة الحالية. وفي العام ٢٠٠٠ ستكون المشكلة اصعب. وهذا غير مقبول عليّ. يجب فرض كل الواجبات على المواطنين العرب ومنحهم كل الحقوق. والواجبات هي في مجالات البناء والضرائب والخدمة في تساهل» !

ومن الواضح ان الوزير شارون كغيره من الوزراء يعرف ان المواطنين العرب في اسرائيل يرفضون رفضا قاطعا الخدمة في الجيش الاسرائيلي وفي مثل هذه الحالة يقترح حرمانهم من حق الاقتراع !

وسأل احد الحضور الوزير شارون عن موضوع خطوته الاستفزازية ضد اهالي القدس المحتلة بـ «شرائه» بيتا في داخل اسوار المدينة فحاول شارون التملص من هذا السؤال بالحديث عن المواطنين العرب الذين يعيشون في مدينة بئر السبع اليهودية !!

البابا شنوده يطلب من البابا بولس الثاني عدم زيارة القدس

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد البابا شنوده الثالث، بطريرك الاقباط المصريين الارثوذكس، الذين يتراوح عددهم بين ٦ و ٨ مليون نسمة من بين ٥٢ مليون نسمة، انه سيدعو البابا يوحنا بولس الثاني الى عدم زيارة القدس طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي لهذه المدينة المقدسة.

واضاف البابا شنوده الثالث، في تصريح نشرته أمس (الاحد) صحيفة «وطني» الناطقة باسم الاقباط الارثوذكس وادلى به عقب لقاء عقده مع زهدي القدرة، ممثل منظمة التحرير في مصر، انه سيطلب من القاصد الرسولي في القاهرة ابلاغ البابا يوحنا بولس الثاني ان اية زيارة للقدس الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي «ستتخذ ابعاداً سياسية».

وأكد البابا شنوده مرة أخرى للاقباط الارثوذكس انه محظور عليهم الحج الى القدس ما لم تتحرر هذه المدينة المقدسة. وكان البابا شنوده قد رفض مرافقة الرئيس المصري السابق انور السادات في زيارته للقدس عام ١٩٧٧.

واوضح بابا الاقباط الارثوذكس ان الصلوات اقيمت في الكنائس المصرية من أجل أن تستقر ارواح الشهداء الفلسطينيين، الذين سقطوا خلال انتفاضة الضفة الغربية وغزة ومن أجل الجرحى والمسجونين.

مؤتمر صحفي حول حملة الاعتقالات في المناطق المحتلة :

٨٥٪ من المعتقلين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاما !

● أحد القضاة العسكريين للمحامي : «تمنيت أن ارى يد موكلك مبتورة وليست مكسورة فقط» ● الكشف عن جرائم جديدة للاحتلال في الشوارع وبين أروقة «المحاكم» ●



● جانب من معسكر الاعتقال الجديد في الظاهرية. (صورة من «و.ص.ف.»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة الدفاع عن معتقلي (انصار «٢»)، التابعة لنقابة المحامين في القطاع، عقدت مجموعة من المحامين الاسرائيليين الدمقراطيين والمحامين العرب من المناطق المحتلة مؤتمرا صحفيا صباح امس (الاحد) شرحت فيه ظروف اعتقال ومحاكمة الشبان الفلسطينيين في المناطق المحتلة وكذلك المعاملة التي يتلقونها.

وتحدث في المؤتمر المحامي محمد ابو شعبان، عضو مجلس نقابة المحامين في القطاع ورئيس لجنة الدفاع عن معتقلي (انصار «٢») فوصف المعتقل بانه «ثكنة عسكرية استخدم لعدة اشهر في عام ١٩٨١ واعيد افتتاحه في شهر كانون الاول ١٩٨٦ الماضي». ومؤخرا ارتفع عدد خيام المعتقل الى (٧) خيام الى جانب (٤) غرف (براكسات) وتضم الخيمة (٢٥ - ٣٠) معتقلا اما الغرفة فتضم نحو (٥٠) معتقلا مع الاشارة الى ان هذه الارقام متأرجحة بين الزيادة والنقصان».

واشار المحامي ابو شعبان الى ان المحامين قرروا مقاطعة المحاكم العسكرية الاحتلالية لعدة اسباب منها: ● سياسة المحاكم في تشديد الاحكام على قضايا كانت تصدر فيها احكام خفيفة قياسا لمثيلاتها. ● شمل الاسرة في العقاب بفرض مبالغ كبيرة كغرامة على الفتيان والشبان الذين لا يملكون في العادة ما يدفعونه. واستشهد المحامي بقول احد القضاة بانه يريد معاقبة والد المعتقل ايضا!! ● الاعتداءات غير القانونية التي تنفذ ضد المعتقلين من لحظة اعتقالهم وخلال التحقيق وحتى ما بعد المحاكمة. واورد عدة امثلة على تعرض معتقلين للضرب امام محاميهم او اهلهم مضيفا بانه شاهد شخصيا، معتقلين مضروبين ودماؤهم تنزف. واشار الى سوء نوعية وقلة كمية الطعام المقدم اليهم. وقلة الاغطية، وباختصار غياب ضروريات الحياة المعقولة داخل المعتقل.

واخيرا اشار الى تغيير في بروتوكولات المحاكم الاحتلالية واشار الى ان «وكيلا» عسكريا لفت نظر احد القضاة عن عدم ذكر بعض البروتوكولات خلال المحاكمة فاجابه رئيس المحكمة «هذا ما حصل»!!

وذكر حادثة اخرى حصلت مع المحاميين محمود ابو حصيرة ونافذ البسوس، اللذين طالبا بالافراج عن احد موكليهما بالكفالة نظرا لوضعه الصحي ووجود كسر في يده، حيث اجاب القاضي: «يهمني ان ارى يده مقطوعة وليست مكسورة فقط ولن افرج عنه بالكفالة».

واضاف المحامي ان محامي القطاع صاروا لا يجدون فرقا، ازاء هذه الممارسات، بين ما يجري في الشارع على ايدي الجنود وما يجري في قاعة المحكمة مما دفع المحامين الى الاعتراض بقوة على الممارسات. وبعد زيارة المعتقل (انصار «٢») تبعها اعلان الاضراب لمدة اسبوع جرى تمديده لاسبوع آخر لعدم حدوث اي تغيير في قاعات المحاكم.

واشار الى ان هناك ضغوطا من اوساط المحامين بان يكون الاضراب مفتوحا حتى تتم اعادة النظر في هكذا ممارسات.

على صعيد آخر ذكرت بعض الامثلة حول تعرض المعتقلين للضرب وكيف ان (٩) حالات لشبان تعرضوا للتعذيب في معتقل (انصار «٢») نقلوا على اثرها الى المستشفى وكيف انهم رفعوا قضية بواسطة المحامية ف. لانغر (شاركت في المؤتمر الصحفي) الى المحكمة العليا لاغلاق هذا المعتقل الرهيب.

وفي ختام حديثه اشار المحامي ابو شعبان الى ان استمرار هذه الاوضاع سيقود الى المزيد من المآسي والعودة الى نقطة الصفر في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لاحلال سلام عادل في المنطقة يقوم على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وتحدثت في المؤتمر المحامية ليئا تسيمل عن اوضاع المعتقلات في الضفة الغربية وشرحت نماذج منها واشارت الى انه في الآونة الاخيرة يستجيب قاضي المحكمة، عادة، لما يطالب به المدعي العام من احكام وغرامات عالية يختار معها المعتقلون سجنهم بدل دفع الغرامات.

واشارت ايضا الى اضراب اعلنه معتقلو سجني طولكرم وجنيد يومي الخميس والجمعة الماضيين كما اشارت الى المحاكمات اليومية السريعة التي تجري حاليا في نابلس المحتلة.

ثم تحدثت المحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان في اسرائيل، فاستعرضت جملة من ممارسات الاحتلال التي شاهدتها وشاهدها اعضاء

□ البقية ص٢ □

مجلة «تايم» تختار غورباتشوف شخصية العام ١٩٨٧



● نيويورك - «كونا» - اختارت مجلة «تايم» الأمريكية واسعة الإنتشار السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ليكون رجل عام ١٩٨٧.

ويأتي اختيار مجلة «تايم» للزعيم السوفييتي بعد حوالي اسبوعين من انعقاد مؤتمر القمة السوفييتية - الأمريكية التي وقع فيها غورباتشوف مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن على معاهدة تاريخية لإزالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى من ترسانتي الإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

النواب الجبهويون يطالبون بزيارة معتقل «الظاهرية» والكنيست تبحث موضوع المعتقل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبحث الكنيست، اليوم (الاثنين)، موضوع فتح المعتقل الجديد قرب الظاهرية (الخليل المحتلة) وذلك بناء على طلب عاجل قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وجاء في الطلب «ان اقامة معتقل الظاهرية وزج المئات من المواطنين الفلسطينيين فيه وسلبهم حريتهم هو بمثابة خطوات تعسفية منافية لابسط الحقوق الانسانية. وتطالب الجبهة باطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً واغلاق هذا المعتقل».

من ناحية ثانية فقد تقدم النواب الجبهويون بطلب الى وزير «الأمن» اسحق رابين لزيارة معتقل الظاهرية للوقوف عن كثب على اوضاع المعتقلين هناك.

مبارك «يطمئن» دراوشة:

مصر لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في هذه المرحلة

● تل ابيب - ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (العمل)، خلال لقائهما يوم الخميس الماضي في القاهرة، بأن مصر لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في هذه المرحلة بسبب الاحداث في الضفة والقطاع المحتلين.

وذكرت صحيفة «معاريف» امس، ان مبارك قال لدراوشة انه ملتزم بسياسة «السلام» تجاه اسرائيل وانه يؤمن بالتعاون المشترك والاخوة بين اسرائيل والعرب!

واضاف مبارك ان اسرائيل تضعه في «موقف حرج» جراء رفضها لفكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط!!

واعرب الرئيس المصري عن موافقته على مبادرة دراوشة لعقد لقاء بين ممثلين اسرائيليين ومصريين وفلسطينيين في نيسان القادم في القاهرة. واوضح مبارك انه سيشترك في اللقاء شخصيات فلسطينية معروفة بولائها للاردن مثل رشاد الشوا والياس فريج.

من جهة اخرى اوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس الشعب المصري ادان، مساء امس الاول، بالاجماع «القمع الاسرائيلي في الضفة وغزة والقدس». ومما جاء في قرار مجلس الشعب «ان المجلس لن يقبل ان تكون معاهدة السلام» مع اسرائيل نوعا من السلام المنفصل بل جزءا من تسوية شاملة في المنطقة بأسرها»!!

التوتر لا يزال يسود المناطق المحتلة الغارقة بآلاف الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال التوتر والحذر يسيطران على المناطق الفلسطينية المحتلة رغم الهدوء النسبي الذي تعيشه بعد العاصفة الشاملة التي اجتاحتها على شكل انتفاضة

وتغرق المناطق المحتلة بآلاف الجنود المدججين بالسلاح.

ولا يزال حظر التجول مستمرا في مخيم عسكر قرب نابلس بينما الحصار مستمر على مخيم جباليا ومخيم البريج في القطاع. والاخير اغلق اثنان من مداخله الثلاثة بالاسمنت والبراميل الحديدية والرمال الى ارتفاع نحو ثلاثة امتار.

ويوم الجمعة (١٢/٢٥) خرجت مسيرات في معظم قرى جنين مثل اليامون ويعبد ومخيم جنين وغيرها وكذلك بلدة طوباس حيث رفعت الاعلام واقيمت الحواجز على الطرقات. ويستمر توافد المعزين الى اسر الشهداء في المدينة.

وشهدت منطقة الجامع العمري في غزة، وهو الجامع الرئيسي في المدينة، مظاهرة حاشدة عقب صلاة الجمعة. ولوحظ ان قمع المظاهرة تم بعد مغادرة قائد المنطقة الجنوبية الاحتلالي «اسحق مردخاي» الذي حاول «فض» المظاهرة بمعسول الكلام امام صحفيين اجانب كانوا يغطون احداث المظاهرة وغادروا مع «القائد».

كما شهد جامع عثمان بن عفان مظاهرة بعد صلاة الجمعة اضافة لمظاهرات متفرقة ومصادمات حصلت في ميدان فلسطين في الشجاعية ايضا وفي معسكر الشاطئ.

الاحتلال طرد اكثر من ٢٥٠٠ فلسطيني، منذ العام ١٩٦٧

● تل ابيب - كشفت «حدشوت»، أمس الأحد، استناداً الى رئيس «مشروع الضفة الغربية وقطاع غزة»، ميرون بنفنستي عن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردت، منذ العام ١٩٦٧، اكثر من (٢٥٠٠) مواطن فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من وطنهم.

لكنها اشارت الى ان عمليات الطرد الاحتلالية ضد الفلسطينيين من المناطق المحتلة تستند الى «قوانين الطوارئ الانتدابية» من سنة ١٩٤٥ - بموجب البند ١١٢ منها - وذلك بعد ان اصدرت المحكمة العليا قرارا ينص على ان قوة «قوانين الطوارئ الانتدابية» القضائية ...

...زقاق ضيق لا تعبره سوى الاجساد النحيلة، زقاق على ارض البلاد الصغيرة، المسكونة بالغضب. كان الطفل على زاوية البيت الصغير يوزع الادوار على الفتى والفتاة، ومريم مشغولة بادخال الخيط في ثقب ابرة، لتخيطه احرا مثلثا كالجراح الراعفة. قال الطفل: «احلوا صلباتكم واتبعوني»... وتبعوه.

وبين يدي مريم كان الخيط في الغرزة الاخيرة. وخطى الصغار تتبع وصية الطفل.. والبساطير لا تعرف من اين تنقرها وعصافير الصغار.. وعلى الافواه الصغيرة كان النشيد والاغنية يخرجان من الذراع الغضة رسم حمامة تقوس الجناح على هيئة منجل.. ومريم تعرف بحدس الامومة هم الصغير وهم «الصحاب».

كانت الازقة عامرة، والصغار يحمل كل «مقلاعه» ويصوبها كاستقامة سهم على طرف المخيم.

* * *

الزمان: فجر يوقظ في العيون بهاء النهار.. والنهار يوم في العشرة الاخيرة من

● الراصد الجوي ●

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يستمر هطول الامطار المحلية في شمالي البلاد واواسطها اليوم وغدا. وتكون درجات الحرارة ادنى من معدلها في مثل هذا الموسم.

● درجات الحرارة القصوى ●

● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٤ ● طبريا وجوارها - ١٥ ● القدس وضواحيها - ١٠ ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي - ١٦ ● النقب - ١٥ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ١٩

اسعار العملات الأجنبية

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١.٥٥١٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٣٤٦ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٥٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٧٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٢٣٣ ش.ج
● للسافرين	١.٨٣٤٧ ش.ج
● «اسود»	١.٦٥ - ١.٦٦ ش.ج

ضمن حملة الاعتقالات المستمرة

جرحى معتقلون في «الفارعة» احدهم في شبه غيبوبة

● القدس - لمراسلنا - مع حملة الاعتقالات الاخيرة (والمستمرة) في المناطق المحتلة ازدادت ظروف اعتقال ومعاملة معتقلي الحرية هناك سوءا. وقد وصل عدد معتقلي «الفارعة» حتى مساء الجمعة (١٢/٢٥) الى نحو (٦٠٠) معتقل معظمهم من الشبان والفتيان معدل اعمارهم نحو (١٨ عاما).

ويقول معتقلون افرج عنهم قبل ايام ان الضرب والاهانة هو «القناء» اليومي المقدم للشبان. فالحارس يضرب والجندي يضرب والاداري وحتى الطبيب يضرب من يتوجه اليه طلبا للمعالجة.

وهناك ثمانية معتقلين جرحى بينهم (٧) من مخيم الفارعة اما الثامن (وحالته هي الاصعب) ابراهيم مرشود (٢١ عاما) فهو من جنين ومصاب في رأسه ويقضي معظم وقته في حالة الهذيان وغيبوبة يصحو منها ساعة ليعود الى غيبوبته ثانية وهكذا دون تقديم علاج جدي له ولزملائه.

ويخشى المعتقلون من ان تتناقص كميات الطعام المخصصة لهم بازدياد عدد المعتقلين.

وفي الخيام التي هي عماد المعتقل يحشر كل واحدة منها في المتوسط (٧٠) معتقلا بينما يحشر كل ثلاثة في زنزانة واحدة بمساحة مترين مربعين او يزيد قليلا.

أما المعتقل «الجديد» القريب من بلدة الظاهرية جنوب الخليل فلم ترد معلومات كافية حوله لكن المعلومات الاولية تشير الى ان «افتتاحه» كان قبل اتمام تجهيزاته وانه يتم حشر المعتقلين فيه في خيام، كما هو الحال في «الفارعة» و«انصار (٢)» وهي غير مهيأة للاقامة والبرد شديد داخلها وعلم ان عددا من المعتقلين، كما افاد الاهالي، اصيبوا، رغم حداثة وجودهم في المعتقل، بالتهابات رئوية والانفلونزا الشديدة التي تنتقل من معتقل الى آخر.

على صعيد آخر فان ادارة معتقل «الفارعة» مثلا، تقوم بالافراج عن المعتقلين في ساعات الليل حيث تكون حركة المواصلات متوقفة وتضطر المفرج عنهم الى السير وسط مخاطر كبيرة. وقد اضطر العامل خالد فقوسة (من قرية دورا - الخليل) الى طرق باب احد بيوت قرية كفر قليل (نابلس) وقضاء الليل فيه بعد يأسه من امكانية وصوله الى بيته و«البقاء» صباح أمس الأول (السبت) في مدينة نابلس في اثناء توجهه الى القدس ومنها الى قريته بعد ان امضى (١٨) يوما في معتقل «الفارعة» وافرج عنه في الساعة الثامنة من مساء الجمعة.

«ازفستيا» : الانتفاضة بداية رعد يبشر بمطر غزير
«برافدا» : شبان فلسطين يرفضون التعايش مع الاحتلال

● موسكو ـ «كونا» ـ قالت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ان تاريخ منطقة الشرق الاوسط يشهد، في الوقت الراهن، ميلاد مرحلة تحول جذري. ووصفت الانتفاضة في الاراضي المحتلة بأنها بداية الرعد الذي يبشر بمطر غزير.

وتحت عنوان «الثائرون» اشارت «ازفستيا» المسائية، في تعليق لها على الانتفاضة الفلسطينية، الى ان ديسمبر الحالي احدث الكثير من التغيير في منطقة الشرق الاوسط.

واشارت الى الاحداث التي وقعت في قطاع غزة مع بداية الانتفاضة قائلة : ان ما يزيد على عشرة آلاف فلسطيني تجمعوا بالقرب من احد المخيمات الفلسطينية هناك وهم يرددون شعارات : بالروح بالدم نفديك يا فلسطين.

واشارت الى ان المتظاهرين رفعوا علنا الاعلام الفلسطينية مما يشكل في عرف الاحتلال الاسرائيلي «جريمة نكراء» منوهة الى ان الخوف والاضطراب سيطر على جنود الاحتلال الذين لم يشهدوا مثيلاً لهذا التحرك منذ عشرين عاما.

واضافت الصحيفة ان غزة، التي كان يطلق عليها اسم «الكوكب المنسي»، اصبحت تحتل منذ اسابيع العناوين الرئيسية في الصحف العالمية مشيرة الى ان الشرارة التي انطلقت في ٩ ديسمبر سرعان ما اشعلت الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ولم تغفل الاشارة الى مشاعر التضامن التي عبر عنها ٧٥٠ الف فلسطيني يعيشون داخل اسرائيل مشيرة الى ان اعدادا كبيرة من اليهود شاركوا في المظاهرات المعادية للاحتلال.

واختتمت «ازفستيا» تعليقها بالتشديد على ان السلام في الاراضي المحتلة وفي منطقة الشرق الاوسط عموما لن يحل ابداً في ظروف الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى خصصت صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، جانبا من تقريرها الدولي الاسبوعي للتعليق على الاحداث الدائرة في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت «انه في الوقت الذي احتفل فيه الغرب باعياد الميلاد وانتشرت فيه اضواء اشجار الميلاد وارتفعت الحان الاعياد الدينية فان السلام والطمأنينة لم تكن هناك حيث ولد السيد المسيح الذي من اجله قامت في يوم من الايام الحروب الصليبية».

واضافت الصحيفة ان الدم يسيل في الاراضي المقدسة ويسقط الناس قتلى بايدي أولئك الذين يطمعون في فرض سيطرتهم على الآخرين بالنار والسيف، مشيرة الى ان الاراضي الفلسطينية المحتلة تعيش اسبوعاً ثالثا من حالة تحرك جماهيري غاضب ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واشادت الصحيفة بالشباب الفلسطيني الذين، اعتقد الاسرائيليون بانهم سيتعايشون مع الاحتلال، مشيرة الى ان هؤلاء الشباب هم وقود الانتفاضة الفلسطينية العارمة اذ يقاتلون الجلادين الاسرائيليين بايديهم العزلاء الا من الحجارة.

واكدت «برافدا» ان قضية الشرق الاوسط مرتبطة بمسألة احترام حقوق الانسان مشيرة الى انه لعدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة لعام ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين الى دولتين وبسبب الحروب العربية الاسرائيلية اللاحقة فان الفلسطينيين حرموا من حقهم في امتلاك وطن خاص بهم.

وكررت الصحيفة في تعليقها التساؤل حول السبب الذي يدفع الرئيس الامريكي الى الصمت حول انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في وقت يتشدق فيه بأعلى صوته مطالبا بحقوق اليهود السوفييت.

التقاط بث اذاعي جديد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلتقط منذ عدة ايام في القدس وفي عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة وفي البلاد اذاعة جديدة تبث، حاليا، الاغاني الوطنية والثورية العربية وخاصة اغاني واناشيد مارسيل خليفة وفرقة الميادين واحمد قعبور وجورج قرمز ووطنيات فيروز وغيرها.

وتبث هذه الاذاعة الجديدة، والمجهولة المصدر، على الموجة المتوسطة بموجة تتراوح ذبذبتها بين (٧٠٠ ـ ٧٥٠) كيلوهيرتز ويشوبها احيانا تشويش ويختلط مع احدى موجات الاذاعة السعودية واحيانا اخرى تتوقف.

● من المظاهرة التي شهدتها مدينة بعلبك اللبنانية، يوم ٢٥ الجاري، تضامنا مع انتفاضة شعب الضفة والقطاع المحتلين وشارك في المظاهرة اكثر من عشرة آلاف مواطن لبناني وفلسطيني. (صورة من «و.ص.ف.»)

نساء العالم يتضامن مع انتفاضة نساء وشعب فلسطين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل اتحاد النساء الدمقراطي العالمي برقية موقعة من رئيسة الاتحاد مريام تومنين وموجهة الى اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين تعلن تضامن نساء العالم مع نساء وشعب المناطق المحتلة.

وجاء في البرقية: «يدين اتحاد النساء الدمقراطي العالمي وحشية سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ويناشد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة للقيام بكل جهد ممكن مستخدما سلطته وتأثيره وصلاحياته لايقاف هذه الجرائم حالا ولانهاء القمع الاسرائيلي. كما نطالب منظماتنا، اينما كانت، بالقيام باعمال الاحتجاج لوضع حد لهذه المذبحة ويؤكد الاتحاد تضامنه الكامل مع النضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

على صعيد آخر وردت عدة برقيات لاتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية من ايطاليا تحمل المضمون نفسه (ادانة جرائم الاحتلال والتضامن مع نساء وشعب المناطق المحتلة) وتعكس وقوف الرأي العام الايطالي الى جانب نضال الشعب الفلسطيني العادل. ووقع على هذه البرقيات كل من اميليا ماستينو، رئيسة اللجنة الدولية لحركات السلام في حوض البحر المتوسط والتعاونية الزراعية «لتوفيو» وكذلك منظمة الثقافة في روما.

انتقادات عالمية لاسرائيل بسبب القيود المفروضة على ممثلي وسائل الاعلام

● نيويورك ـ [illegible] وسائل الاعلام الامريكية والاجنبية انتقادات شديدة الى السلطات الاسرائيلية بسبب القيود التي تحاول فرضها على ممثلي وسائل الإعلام الذين يقومون [illegible]

[illegible]

اتفاق سوفييتي ـ امريكي حول اللقاءات القادمة لوزراء خارجية الدولتين

● موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلا الى اتفاق من حيث المبدأ امس الاول (السبت) حول الاتصالات القادمة على مستوى وزراء خارجية الدولتين.

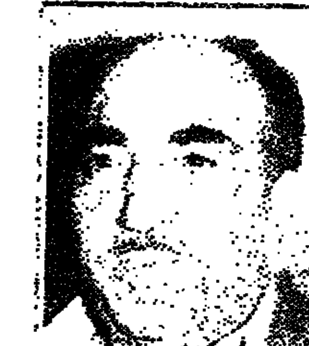
ولم توضح الوكالة موعد هذه اللقاءات التي تم الاتفاق عليها، خلال اجتماع عقده وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه مع جاك ماتلوك سفير الولايات المتحدة في موسكو.

واضافت «تاس» ان هذه اللقاءات ستخصص لبحث العلاقات بين الدولتين على ضوء الاتفاقات المبرمة بين شيفارنادزه وماتلوك خلال اقل من اسبوع. وكان الاتفاق قد تم خلال قمة واشنطن على ان يلتقي شيفارنادزه وشولتس ثلاث أو اربع مرات للاعداد لقمة موسكو، التي ستعقد بين الزعيم السوفييتي، غورباتشوف والرئيس الامريكي، ريغن في مايو (ايار) او يونيو (حزيران)، من العام القادم.

أبو أياد:

لقاء بين المسؤولين السوريين والمنظمة في اي لحظة

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ توقع عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) حدوث لقاء بين المسؤولين السوريين ومنظمة التحرير الفلسطينية في اية لحظة.



● صلاح خلف (ابو اياد) ●

ونقلت عنه صحيفة «الإتحاد» الظبيانية، امس، انه بعد قمة عمان الطارئة تم تبادل رسائل ومذكرات بين سوريا والمنظمة تتعلق بالصراع العربي ـ الإسرائيلي والإتصالات بالقوى التقدمية في اسرائيل «وان حدوث اللقاء المباشر بين الجانبين سيتيح لها التحاور على ارضية مشتركة». ووصف ابو اياد العلاقات المصرية ـ الفلسطينية بأنها جيدة وأن الأزمة التي تعرضت لها هذه العلاقات قد انتهت.

وقال ان فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام يجب ان تبقى باعتبار المؤتمر وسيلة هامة من وسائل الحل بصرف النظر عن موعد انعقاده. لأنه، حسب قوله، ليس هناك وسيلة لبحث القضية سياسيا الا من خلال هذا المؤتمر.

تحت ضغط الادارة الامريكية!!

الكونغرس يقر الكثير من مطالب البيت الابيض المعادية لحرية الشعوب

*** تخصيص مبلغ ٣ ملايين دولار الى اسرائيل، كما في العام الماضي، رغم العجز الكبير في ميزانية الولايات المتحدة! ***

● واشنطن ـ «تاس» ـ بعد مناقشات ومجادلات حامية مع الكونغرس الامريكي تسنى للبيت الابيض تحقيق الكثير من مطالبه. فقد صوت الكونغرس على عدد من مشاريع القوانين حول الاعتمادات لاغراض نشاط الولايات المتحدة الامريكية في السنة المالية القادمة (١٩٨٨) الجارية بمبلغ ٦٠٦ مليارات دولار.

وقرر الكونغرس ضمنا، وتحت ضغط الادارة الامريكية، اعتماد اكثر من ٨ ملايين دولار لدعم عصابات الكونتراس الذين يشنون حرب غير معلنة ضد نيكاراغوا. كما خصص لما يسمى «المساعدات الاقتصادية والانسانية» مبلغ مليون دولار الى قطاع الطرق الافغان.

ومنح الى نظام بينوشيت مبلغ مليون دولار كما يعلنون في واشنطن برياء لاغراض «دعم العملية الدمقراطية في تشيلي» كذلك فمن المقرر تقديم مخصصات بمبلغ مليون دولار لدعم نشاط الرجعية البولونية المتمثلة «بالتضامن».

وبالرغم من ان العجز الكبير في ميزانية الولايات المتحدة قد ارغم على تقليص المبلغ الاجمالي للنفقات، فان المشرعين الامريكان لم يبخلوا في تخصيص مبلغ ٣ ملايين دولار، كما في العام الماضي، الى اسرائيل حليفتهم الاستراتيجية في الشرق الاوسط. اما النظام في باكستان فقد خصص له مبلغ ٤٨٠ مليون دولار.

ويذكر انه تبقى حصة كبيرة الى النظامين في السلفادور وهوندوراس ايضا.

انتاج طائرة امريكية هجومية جديدة

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن رسميا، في نهاية الاسبوع الماضي، ان البحرية الامريكية اختارت شركتي «مكدونال دوغلاس» و«جنرال ديناميكس» لوضع تصميم طائرة هجومية جديدة تحمل اسم «اتا» وتصنيعها.

وقد تصل قيمة العقد الى ٢٥ مليار دولار اذا صنعت الطائرات الـ ٤٥٠ المقررة. وقد ترتفع القيمة اذا قرر الطيران الامريكي صنع مجموعة اضافية لاحتياجاته الخاصة.

ويذكر ان برنامج «اتا» سري للغاية نظرا لتكنولوجياته الخاصة، التي تتيح تجنب رصد الرادار لها. وسترابط هذه الطائرات على حاملة طائرات. ومن المحتمل ان تبدأ اولى نماذجها العمل في منتصف التسعينات.

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بيرس يدعو الى الاسراع

التتائج التي ستسفر عنها الانتخابات القادمة فان الوضع الراهن لن يبقى كما هو عليه الان. وتابع قوله: «انه اذا فاز اليمين ـ الصقري في الانتخابات القادمة فاننا سنعود الى سياسة الاستيطان في المناطق». وانني، اضاف، لا ارى في ذلك احتمالا للحل السلمي. واستطرد قائلا: «اذا فاز حزب العمل فاننا سنذهب لمحادثات السلام، بدون اية اتفاقات مسبقة، لأن من يقترح حلولا، فانه بذلك يقترح رفض المحادثات»!

«انني لا اقترح التخلي عن «الاراضي» (اي الاراضي المحتلة ـ المحرر) وانما اقترح ان نتخلى عن حكم شعب آخر!» ـ قال بيرس في سياق حديثه.

وتعرض بيرس في حديثه الى الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة واعرب رابين عن رفضه لاي اطار للمفاوضات ما دام، على حد تعبيره، زعيم عربي واحد يستطيع ان يفرض «فيتو» على زعيم عربي آخر من الممكن ان يجلس معنا حول طاولة المحادثات، لان ذلك، حسب رأيه، ليس سوى حيلة عاقرة. وعاد رابين واكد رفضه لاقامة دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل.

خلاليج ما يعاني منه سكان حي «محطة الكرمل» في موسم هطول الامطار، اذ تدخل المياه الى العديد من البيوت في هذا الحي وخاصة البيوت الواقعة على جانب شارع «هيخس».

وتغمر المياه الارض المحيطة بالبيوت والبيوت على ارتفاع عشرات السنتيمترات وتلحق الضرر بالاهالي. وهذا المشهد المؤلم يتكرر سنويا بدون ان يبادر المسؤولون في البلدية، التي تجبي جميع الضرائب من اهالي هذا الحي، الى اي تحرك لوضع حد لهذه المعاناة.

وقد اضطر اهالي حي المحطة الى فتح ثغرات في السور المحيط بالميناء وذلك لتسهيل جريان المياه الى البحر خصوصا وانه لا يوجد اي منفذ للمياه سوى هذا المنفذ الا ان ادارة الميناء قامت، في الايام القليلة الماضية، بسد هذه الثغرات. وعندما سأل الاهالي عن الدافع لسد هذه الثغرات قال المسؤولون انهم سيقيمون سورا اخر من الباطون المسلح خلف السور الحالي المبني من حجر الطوب لكي لا يكون بمقدور الاهالي فتح مثل هذه الثغرات في المستقبل.

وجاء في حديث اجراه مراسلنا مع احد سكان الحي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان البلدية لم تبادر بعد اغلاق هذه الثغرات الى اي عمل لتجنيب الاهالي فيضانات قد تحصل في هذه الايام الماطرة تكفي لتصريف المياه.

وحمل البلدية كامل المسؤولية عما قد يحصل. وذكر بان رئيس البلدية الحالي، أريبه غورئيل، كان زار الحي قبل انتخابه رئيسا للبلدية واجتمع مع الاهالي في احد بيوت الحي ووعدهم بالعمل على حل مشكلتهم وان قسما من الاهالي رأوا في ذلك التزاما جديا من جانبه وصوتوا له في الانتخابات التي فاز فيها برئاسة البلدية. لكن لم يف رئيس البلدية بتلك الوعود التي قطعها على نفسه وها هي مشكلتنا ما زالت قائمة بكل حدتها.

واستطرد قائلا : رغم اننا ندفع الضرائب المطلوبة منا للبلدية الا ان البلدية لا تقدم لنا اية خدمات حتى خدمات النظافة. فقد علمت من احد عاملي النظافة في البلدية ان البلدية تعاقب كل عامل نظافة يأتي الى حينا بخصم مبلغ من مرتبه الشهري. هذا عدا عن المجاري تفيض وتنشر الروائح الكريهة

مبالة من الاسد لملك السعودية

دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت الانباء السورية ان فاروق الشرع، الخارجية السوري عاد، امس، الى دمشق قادما من الرياض سلم رسالة من الرئيس السوري، الاسد الى ملك السعودية، الفهد بن العزيز.

وكان الشرع وصل الى الرياض، امس الاول. وسبق ان سلم الشرع في نهاية الاسبوع الماضي رسالة من الاسد الى الرئيس العراقي، علي خامينئي.

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«سلام»

اجواء الحي. فالى متى هذا الاستهتار كل الحقوق»!
في العيش في بلدنا بكرامة ، خاص لإعداد خطة شاملة لحل المشكلة تطرح انساني؟ وهل يستهدف المسؤ
البلدية من خلال هذا الاهالي فوصف ما حدث في شارع وادي عارة في يوم وحملنا في نهاية المطاف على شأن أحداث المناطق المحتلة قال لو اتخذ الوزير الحي دون ان تقدم لنا البلد اليوم لكان منع مقتل ٢٠ عربيا! ويذكر ان الوزير
وعبر اهالي الحي عن «الترانسفير»!
لاهمال المسؤولين في بر فايتسمان ضد المحرضين على اللجنة القطرية للرؤساء بايجاد حل لهذا الـ شتغل بالسياسة بدل الاشتغال بالقضايا البلدية. وقال ان الضفة الغربية المحتلة تشتغل بالسياسة ايضا!
س الحكومة النقاش بالقول «ان تطلعات الجميع هي الى العيش في اسرائيل في ظل التعايش السلمي».
ركزت وسائل الاعلام على القرارات التي اتخذتها الحكومة بشأن هذا الموضوع.

من جهة اخرى أشارت صحيفة «عل همشمار»، امس، الى ان المجلس الوزاري المصغر كان رفض في جلسته، يوم الخميس الماضي، رفضا قاطعا مقترحات نائب الوزير روني ميلو بشأن التعامل مع الجماهير العربية.

وكان ميلو اقترح إلغاء الاعتراف بلجنة الرؤساء القطرية وقطع كل صلة معها ومعالجة شؤون كل سلطة محلية عربية على حدة.

شرعية لكونها جرت من الشوارع، من المارة العاديين كما اشار الى ان (٨٥٪) من المعتقلين تتراوح اعمارهم ما بين (١٤ ـ ١٧) عاما.

من جهة اخرى فقد اعترف مصدر عسكري احتلالي «لصوت اسرائيل» ان من بين المعتقلين فتيانا تقل اعمارهم عن ١٢ عاما.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في عرعرة، وبعض الاعضاء فيه، تشعر بوفاة المرحوم عارف اسعد مسعود، الذي كان يحمل هوية رقم ٢١٤٢٧٤٦ من عرعرة بتاريخ ١٩٧٩/١٠/٢٧. وانحصر ارثه الشرعي في زوجته مريم عبد الله مسعود وفي ولديه منها وهما : صادق وعائشة. واولاده من زوجته الثانية فاطمة أحمد مسعود المتوفاة حال حياته وهم : علي ومحمود ويسرى وأمينة وخيرية لا غير. ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

ثم وبتاريخ ١٩٨٠/١/٤، توفيت المرحومة مريم المذكورة وانحصر ارثها في ولديها صادق وعائشة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٧/١٢/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن انه قدم للجنة طلب لاعطاء تسهيل :

١) في نسب البناء في بلوك ٤٣٥٤، حوض ٦/١ أ في ابن بيتك «يفيه نوف» شارع «هنيكل» ٥

٢) استعمال شاذ في المبنى، في شارع «شفيق عدس»، بلوك ٤٤٣٣، قسيمة ٣٨، شارع «راشي»، بلوك ٤٤٤٠ قسيمة ٨٦

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع «هرتسل» زاوية شارع «قابتسمان» في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي ـ رئيس اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● البعنة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٢/٢٨ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي «الصداقة» ـ ندوة ولقاء مع قدامى الشبيبة. يشارك في الندوة : محمد نفاع وحسن مصطفى بكري ومحمود حسين عابد. يدير الندوة : هيفاء بكري ورفيق بكري.

● كفرياسيف وابوسنان (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في «دار الصداقة» في كفرياسيف ـ محاضرة حول «سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية». المحاضر : غسان حبيب.

● يافة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٩ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «يوم السلام». المحاضر : رائد نصر الله.

● ملاحظة : تبلغ الاعضاء ايضا، انه سوف يعقد يوم السبت ١٩٨٨/١/٢ يوم دراسي حول «٤٠ سنة على قرار التقسيم والتطورات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي». وستكون هنالك دعوة خاصة لهذا الأمر.

تعتيم إعلامي

يا خبر اسود!

غسان

[خاص بـ «الاتحاد». بريشة : «غسان» ـ القدس المحتلة]

تهديد تجار نابلس من مغبة الاضراب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر رئيس «الادارة المدنية» في مدينة نابلس عشرات تجار المدينة من المشاركة في الاضرابات الاحتجاجية على ممارسات الاحتلال او في المناسبات الوطنية او التجاوب مع الحركة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وجاء ذلك بعد استدعاء هؤلاء التجار (معظمهم من منطقة «الدوار» و«السوق التجاري في المدينة») صباح يوم الجمعة الماضي. وخلال الحديث اعترف المدير المذكور بوجود «اخطاء»(!!) ارتكبتها ومارستها قوات الاحتلال ضد ابرياء وادعى بعدم معرفته (المدير) باغلاق بعض المحال التجارية (بواسطة لحامها بالاوكسجين).

اعتقال النقابي الغزي توفيق المبحوح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان من بين معتقلي مخيم جباليا في غزة المحتلة النقابي توفيق ياسر المبحوح (٤٢ عاما)، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة وسكرتير نقابة عمال التجارة والبناء في المدينة.

والمعروف ان نقابة عمال التجارة كانت اولى النقابات العمالية التي اجرت انتخابات لادارتها منذ الاحتلال قبل (٢٠) عاما وذلك في شهر شباط الماضي دون موافقة قوات الاحتلال.

وكان حضر الانتخابات تضامنا مع النقابة وفد نقابي جبهوي وحشد كبير من الصحفيين وسط حشودات ضخمة من قوات الاحتلال.

غرامة بخمسة الاف شيكل جديد لانه يرعى اغنامه في اراضٍ للرعي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» غرّمت قوات الاحتلال متلفعة بثوب (سلطة حماية الطبيعة) احد اصحاب المواشي من عرب السواحرة، شرقي القدس المحتلة، بمبلغ (١٠٣٧) دينارا اردنيا (اكثر من خمسة الاف ش.ج).

وكانت السلطة احتجزت (٢٠٧) رؤوس من الاغنام تعود للمواطن البدوي خليل ابراهيم الخزالين (ويسكن في براري عرب السواحرة) يوم الاربعاء الماضي (١٢/٢٣) في المنطقة المسماة «ام القطف» وهي منطقة رعوية تزرع سنويا بالحبوب ثم حكم عليه في اليوم التالي بدفع الغرامة المذكورة.

تمديد اغلاق الجامعة الاسلامية و«معهد فلسطين» في غزة المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الاحتلال في قطاع غزة تمديد فترة اغلاق كل من الجامعة الاسلامية في غزة و«معهد فلسطين» الديني في المدينة حتى الثالث من شهر كانون الثاني القادم.

وكان آخر اغلاق لكلا المؤسستين التعليميتين استمر حتى صباح امس (الاحد).

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في غزة المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصمت عشرات النساء الفلسطينيات من قطاع غزة المحتل، يوم السبت امس الأول (١٢/٢٦)، في مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة غزة.

وسلمت المعتصمات المسؤولين هناك مذكرة طالبت باطلاق سراح معتقلي الانتفاضة وبالغاء الحصار والاجراءات الاحتلالية المفروضة على مخيمي البريج وجباليا وغيرها من المناطق في القطاع.

قراقوشيات الاحتلال :

التدخين ممنوع في الشارع !!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ روى شهود عيان ان احدى دوريات «حرس الحدود» اوقفت سيارتها يوم أمس الأول (السبت ١٢/٢٦) في شارع علي بن ابي طالب في الشيخ جراح (القدس المحتلة) وأمام مدخل «الملتقى الفكري العربي» في القدس ومارست استفزازا ضد المارة وصفه البعض بانه شبيه باحكام «قراقوش».

وتلخص هذا الاستفزاز بمناداة المدخنين من المارة واجبارهم على اطفاء سجائرهم قائلين لهم «لماذا تدخن ؟!» «التدخين ممنوع» ! «اطفىء السيجارة» !

* تهنئة *

الى ابنة الأخ الدكتورة عبلة عبد الحفيظ بمناسبة حصولها على شهادة الطب من الجامعة العبرية والف مبروك.

العمة أم فايز والعائلة ـ اكسال

للبيع بسبب السفر

اوبل اسكونا موديل ٨١، لصاحبها: نعيم صليح (ابو عزات) ت: (٠٦/٧٨٦٦٣٩)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/٨٧/٦٩ في حوض ٨٧٧٥ قسيمة ١٣ قطعة ١٣/١ باسم السيد جميل محمد سلمان بيادسة، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٨٣. في خط البناء الجانبي ٢.٨٠ م بدلا من ٣.٠٠ م

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه في مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ١٩٨٧/١٢/١٦

سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

تعلن هنا وفقا للمواد ١٤٩ و١٥١ و٢٦٥، من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قد قدمت طلبات للحصول على رخص للبناء مع طلبات للحصول على تسهيلات بنسبة ٦٪ زيادة عن المسموح به حسب القانون وذلك لاقامة مساكن لمقدمي الطلبات المذكورين ادناه.

١ ـ موبال ميخا، شارع «شبيرا» ٢٠، حي «جفعات هرتسيه» حوض ٢ بلوك ٤٠١٦

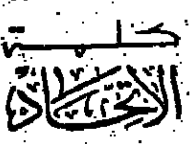
٢ ـ ساغي جلاديس، شارع «شبيرا» ٥ ـ حي «جفعات هرتسيه» حوض ٩٠، بلوك ٤٠١٦

اضافة الى التسهيل في خط البناء الجانبي ٢.٧٠ م، بدلا من ٣م لمقدم الطلب:

١ ـ موبال ميخا، شارع «شبيرا» ٢٠، حي «جفعات هرتسيه» حوض ٢، بلوك ٤٠١٦، وذلك حسب خارطة مفصلة ل.د/٤٣٥

كل من يهمه الامر ويرى نفسه متضررا من جراء المصادقة على التسهيلات اعلاه، يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكتب مهندس المدينة في ساعات العمل الاعتيادية بدون مقابل. كما يمكنه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية.

مكسيم ليفي ـ رئيس البلدية



الآفاق الرحبة للانتفاضة

● كشفت احصائية رسمية، أوردتها «حدشوت» أمس، ان عدد المواطنين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة سنة ١٩٦٧ وحتى الآن بلغ اكثر من ٢٥٠٠ مواطن (فقط ؟). ان وقفة سريعة أمام هذه الاحصائية لا بد أن تقودنا إلى استنتاج خطير مفاده أن هناك عمليات تطبيق فعلية لمخططات «ترانسفير» (ترحيل جماعي) مصغرة بقرارات مباشرة من لدن سلطات الاحتلال، التي تعمل بإمرة وزير «الأمن» والحكومة كافة. وهذا الاستنتاج ينزع كل الرتوش عن التصريحات الحكومية المسؤولة التي حاولت، في خضم حملة بعض النواب ونواب الوزراء لتبني مشاريع «ترانسفير»، أن توهم المحافل الدولية والرأي العام المحلي بأن المؤسسة الحاكمة هنا ومثل هذه المشاريع الجهنمية هما على طرفي نقيض، بينما أظهر الواقع ويظهر أنهما يسيران جنبا الى جنب في انسجام تام وتفاهم كامل.

ولئن كانت هذه الاحصائية تفضح حقيقة أن فكر «ترانسفير» استحوذ ويستحوذ على نهج حكومات اسرائيل المتعاقبة وقياداتها «الأمنية» فان التسريب الاخباري الحالي حول العقوبات المرتقب فرضها على آلاف المعتقلين في المناطق الفلسطينية المحتلة، بما فيها عقوبة الطرد من الوطن، إنما يؤكد دون لبس أو غموض ان حكومة «الوحدة القومية» تجدد ولاءها، بالممارسة، لهذا الفكر الجهنمي الأرعن.

ولعل ما يبدو ضرورياً الاشارة اليه هنا هو أن المحافل الحاكمة، رغم احتياطاتها «الأمنية» المشددة، خففت مؤخراً من تكتمها المعتاد على المحصلات التي أدت اليها عمليات القمع في المناطق المحتلة. واذا كان هذا يعني ان هذه المحافل لم تعد قادرة على اخفاء الموبقات التي يرتكبها جلاوزتها فانه يحمل في طياته، في الوقت نفسه، محاولة لدب الروع في صفوف ابناء الشعب الرازح تحت الاحتلال مما يمكن ان يقدم عليه المحتلون من عقوبات «تقشعر لها الأبدان».

من المؤكد ان هذه الامور تبقى، في المحصلة الاخيرة، مجرد اجتهادات تبني عليها سلطات الاحتلال حساباتها العقيمة. غير أن استقراء وقائع الانتفاضة الكبرى يكشف، بما لا يدع مجالاً للشك، حقيقة أن مقاومة جماهير الشعب الفلسطيني للاحتلال تتنامى يوماً بعد يوم وتبدد حسابات ساسة هذا الاحتلال. وتزداد هذه المقاومة تمرساً وقدرة بعد كل مواجهة. وتغلب الطابع الشعبي الشامل على صورة الانتفاضة الاخيرة انما يؤكد ويعكس، الى حد بعيد، الآفاق الرحبة للمقاومة وامكانية استمرارها حتى تجبر الاحتلال على النكوص عن كل مخططاته وتدابيره القمعية.

ولن نقول : مَن يعش يرَ، لأننا نرى أن ما هو حاصل الآن جعل قمع الروح الكفاحية للشعب العربي الفلسطيني أمراً صعباً بل ومستحيلاً.

(«الاتحاد»)

مرة اخرى: اضراب. قمع. تحريض. الناصرة. زياد ..

*** لا يريدون الاعتراف بان شيئاً ما في العالم تغير.. وأن شيئاً ما تطوّر فينا... وأن شيئاً ما تدهور فيهم. * كذبوا على انفسهم حين أوهموا شعبهم بأن العرب في اسرائيل مسلوخون عن شعبهم.. ثم صدّقوا كذبتهم. والآن يحاسبوننا على اننا خذلنا هذه الاوهام ؟! * ماذا جرى فعلاً في الناصرة ؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● السيناريو نفسه يعود مرة اخرى.

الجماهير العربية تقرر، اضراباً سلمياً. موجة التحريض العنصري والتهديدات تنفلت. الاضراب يتم بنجاح. صدامات واعتداءات هنا وهناك. تصعيد في موجة التحريض. الناصرة في الصورة. التحريض يصبح دموياً.. وبالذات على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة واللجنة القطرية للرؤساء، وخصوصاً على توفيق زياد.

هذه ليست أول مرة فهكذا حدث في اضراب ١٩٨٠ رداً على محاولة الاغتيال الاجرامية لرؤساء البلديات الفلسطينية المحتلة. وهكذا في اضراب ايلول ١٩٨٢ احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا. وهكذا أيضاً في اضراب «يوم السلام» (٨٧/١٢/٢١) احتجاجا على مجازر الاحتلال الاسرائيلي في الضفة وغزة المحتلين.

تقول – السيناريو نفسه. ولكن دون ان ننقل الامور الجديدة والمميزة لهذه المعركة الاخيرة الخاصة بيوم السلام. ولنبدأ اولا بالامور المتشابهة وغير الجديدة التي اعتدنا عليها.

● العنصرية انهكت الدمقراطية ●

حين اعتقل احد الشخصيات الجماهيرية في الناصرة قبل حوالي الشهر جرت له حادثة طريفة ومعبرة. فبعد ان قررت المحكمة اطلاق سراحه أخذه الشرطي الى مركز الشرطة «من اجل ترتيب المشاكل الناجمة عن قرار المحكمة». هكذا قال له الشرطي. ثم طلب منه ان ينتظره على مقعد مقابل غرفة التحقيق حتى انهى الترتيبات. فطلب منه الرجل ان يدله على المرحاض. فماذا اجاب الشرطي ؟ ابتسم ابتسامة عريضة وقال: «من هنا يا سيدي. فنحن رغم كل شيء نظل انسانيين. تفضل».

لقد اعتقد الشرطي انه بسماحه للرجل ان يدخل المرحاض انما هو أدى جلّ الخدمات الانسانية «التي اصدق ان هذا الشرطي قال ما قاله بكل صدق. فهكذا تعلموه، ومن علمه هذا لا يخجل به. وليس غريباً ان تقرأ غدا في الموسوعة العبرية شرحاً مفصلاً لانسانية حكام اسرائيل ومثلهم العليا في الدمقراطية لانهم سمحوا لذلك المعتقل الذي اطلق سراحه بأن يدخل الى المرحاض.. قبل ان يعود الى البيت. وقد يقتبسها ليس الوزير السفاح رابين وحده في مقابلاته الصحفية. بل رعا رئيس الدولة حاييم هرتسوغ بجلاله وجلاله.

ان مصيبة حكام اسرائيل (من اجل الدقة تقول – احدى مصائبهم الاساسية) هي أن غطرستهم تجعلهم يتوجهون الى العرب، في اسرائيل. وعموما، نظرة اقطاعية تماما. يحتوتهم بأنهم يقبلونهم مواطنين في الدولة. ويحملونهم الف جميلة على أنهم «يتحونهم حق الكلام» وفي ظل دولة اسرائيل تقدمت قراكم ومدنكم ومدارسكم و... ولا تبصقوا في الصحن الذي اطعمناكم فيه».. من هذا المنطلق بات كل حق يمارسه العرب في التعبير عن انفسهم وارادتهم أمراً ممنوعاً وخطيراً. فالاضراب العام، الذي هو حق شرعي لكل انسان، «تطرّف» خطير يجب قمعه. والمظاهرة، التي هي حق أولي تضمنه حتى قوانين الدولة، هي «جريمة» وتطاول على السادة حكام الدولة. والتعبير عن المشاعر الانسانية والقومية ضد القمع والقتل والجرائم الوحشية في المناطق المحتلة، هي «خيانة» للدولة وانحراف عن «علاقات التعايش القائمة منذ أربعين عاما». والرد على القاء قنابل الغاز والاعتقالات المرفقة بالضرب المجحي.. يعتبر اخطر تطور في تاريخ الدولة يجب ضرب اصحابه بيد من حديد وتهديدهم بتكرار نكبة ١٩٤٨.

لقد انهكت العنصرية قوى ما تبقى من الدمقراطية التي تستروا بها طول الوقت فلم يعد يحمل من العرب لا مظاهرة ولا اضراب ولا حق التعبير عن الكرامة والمشاعر الانسانية.

ان العنصرية باتت متأصلة في النظام الحاكم في اسرائيل لدرجة ان أحد اعضاء الكنيست دعا الى ذبح خمسين عربيا دفعة واحدة حتى يضمن الهدوء (اسمه يبقى شليطا وهو من الليكود ويعيش في منطقة الجليل الشرقي أي بين العرب – انه رئيس بلدية متحمسا) وليس كما يفعل وزير المعراخ رابين، اذ يقتل ٣–٤ كل يوم. لم تسمع صوتا واحدا ضد اقوال شليطا من نصف اعضاء الكنيست (ليكود – مفدال – شاس – تحيا – الخ..).

اما المعراخ فوقف رئيسه، شمعون بيرس، منتقداً: «من يقول هكذا فهو ليس يهوديا في نظري». وبالطبع لم يكترث بيرس للجزء الثاني من تصريح شليطا.. حول طريقة رابين في القتل. فما رأي بيرس في اليهودي رابين الذي يقتل فقط ٣–٤ كل يوم ؟!

● هكذا دائما.. ●

علينا الانتباه ان التحريض العنصري على المواطنين العرب واللجنة القطرية للرؤساء وسائر المؤسسات الشعبية لم يبدأ يوم الاضراب ولا حتى بعد قرار لجنة قيادة الاضراب. انما هو اسلوب رسمي في تعامل حكام اسرائيل منذ ان وقفت جماهيرنا العربية على حيلها. ولكن اذا اردنا الاختصار فيمكننا ان نشير الى موجة التحريض التي تعرضت لها جماهيرنا بعد اضراب «يوم المساواة» (١٩٨٧/٦/٢٤). لقد كان ذلك اول اضراب عام للجماهير العربية يستقطب القوى السياسية العربية كافة بمن في ذلك اعضاء الكنيست العرب من الاحزاب الصهيونية وجميع رؤساء السلطات المحلية وسائر المؤسسات والهيئات واللجان الشعبية. وكان الهدف من اضراب المطالبة بتحقيق المساواة، التي تبجح بها حكام اسرائيل دائما مشيرا الى انها منقوشة في وثيقة الاستقلال.

حتى ذلك الاضراب والمطلب الذي رفعه جوبها بموجة تحريض عنصري. وقام الوزير المسؤول عن الشؤون العربية، موشيه ارنس، ومساعده، عاموس جلبواع، بوضع مشروع خاص «لمعالجة العرب».. حتى لا يعودوا على مثل هذه الخطوة. وفي صلب هذا المشروع التخطيط لضرب وتصفية الهيئات الشعبية التمثيلية العربية مثل: اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، لجنة الدفاع عن الاراضي، اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل وغيرها.. فللعرب ممنوع ان تكون أطر تمثيلية منظمة. ممنوع ان تكون لهم ارادة مستقلة. فمثل هذا النشاط يخربط حساباتهم وبرامجهم. لا يمنحهم الحرية في انتهاج سياسة عنصرية تجاه العرب انهم يريدون العرب راضخين مستسلمين.. يرضون بما تقدمه لهم السلطة من فتات ومن سموم دون ان يجرؤ احد على الاعتراض او التذمر. فان فعل، صار معاديا للدولة وخارجا على قوانينها ولا مبالياً والخ..

لقد انتشر وباء العنصرية هنا الى الشارع، قبل اضراب يوم السلام بكثير. وتفذت الاعتداءات الدموية على العمال العرب في نتانيا وتل أبيب وايلات وعلى الطلاب العرب في الجامعات وعلى الرياضيين العرب في الملاعب. وقام رجال الشرطة وحرس الحدود باعتداءات واعمال تعذيب سادية ضد العشرات من العمال والمواطنين العرب في بيوتهم او في الشوارع في المدن والمستوطنات اليهودية. وقيلت لهم صراحة – تأتون هنا فقط للعمل. وبعد ساعات العمل تبقون في البيوت فحسب.

من هنا فليس صحيحاً الزعم بأن اضراب «يوم السلام» وأحداثه هي السبب في العنصرية. ولا يحق لاحد بأن يهددنا بها. وعلينا ان نقول لهم، قبل اي بحث – انكم عنصريون دائما.. ولم تعاملونا يوما بدون عنصرية. ولئن كنا حققنا شيئا من الانجازات لتقدم قرانا ومدننا ومدارسنا وغيرها فهذا لم يتم برضاكم انما انتزعناه بأسناننا وبشق الانفس من بين قبضاتكم الحديدية..

واما قضية الوجود والمواطنة في اسرائيل فهذه محسومة من اليوم الاول لقيام الدولة. فالعرب في اسرائيل هم جزء من هذا الوطن، قبل ان يصبح كذلك العديد من حكام اسرائيل انفسهم. ووجودنا هنا شرعي اكثر من وجود اي مواطن آخر في هذه الدولة. وفي سبيل البقاء في هذا الوطن لن يبخل أحد بالتضحية بأي شيء يملكه.. من روحه وروح اطفاله وتنازل.. وتعتقد ان من البغاء ان يقوموا بطرح مثل هذه المسألة والنقاش عليها. لان ما فعلته هذه الجماهير في معركتها دفاعا عن حقها في التطور قد يكون صفرا امام ما يمكن ان تفعله دفاعا عن وجودها في حالة تطاول السلطة على مثل هذا الوجود. فلا تمتحنونا يا سادة. واذا اوهمتم شعبكم او انفسكم بأن وجودنا هو منة وانه تحقق بفضل انسانيتكم.. ثم صدقتم هذه الفرية فهذه مصيبتكم وحدكم. وجماهيرنا لن تسمح بأي حال من الاحوال ان تعامل على اساس هذه الفرية.

● يوم السلام ●

لقد جاء اعلان «يوم السلام» باسم الجماهير العربية كافة، ممثلة بجميع هيئاتها الشعبية وعلى اختلاف تياراتها السياسية وفئاتها الاجتماعية كتعبير ساطع عن المشاعر الانسانية والقومية الواعية لهذه الجماهير. ومن الممكن الاشارة الى ثلاثة اهداف اساسية لهذا الاضراب هي:

● أولاً: التضامن القومي والانساني مع الاشقاء في المناطق المحتلة الذين تعرضوا لهجمة هي في مفاهيم السدس الاخير من القرن العشرين مذبحة جماعية. لقد غضب رابين حين سمع ان عدد الشهداء هو ٢٧. وزعم ان هذه مبالغة. وقال: العدد هو فقط ٢١. وهل هذا هو رقم بسيط ؟! هل هو بالامر الطبيعي ان يقتل ٢١ شخصا برصاص الجيش معظمهم من الفتية والنساء ؟! وماذا عن مئات الجرحى وآلاف المعتقلين؟ ماذا عن التعذيب السادي في السجون؟ فاذا كان رابين يرى الأمر عادياً، فنحن من واجبنا الانساني اولا والقومي ثانيا ان لا نقف مكتوفي الايدي، وأقل ما يمكن ان تفعله جماهيرنا هو ان تعلن احتجاجها الغاضب مثلها، على الاقل، مثل الرأي العالمي، الذي انتفض غضبا واستنكارا من طوكيو وحتى واشنطن ومن هلسنكي حتى سدني.

● ثانياً: الدفاع عن النفس، ان الجماهير العربية في اسرائيل لم تعرف يوما دون أن تدخل في حسابات آلة القمع والتنكيل السلطوية وتتعرض لمعاملة الرهينة المحتجزة تحت شروط. ووثيقة ارنس – جلبواع هي آخر مستند صيغت فيه هذه السياسة العنصرية لكنه ليس الاخير. ومن الواضح ان ما تقوم به السلطة في المناطق المحتلة ليس منفصلا عما تعده لنا هنا داخل الخط الاخضر. وكانت جماهيرنا سباقة في تجربة هذه الاساليب. وحين يقف رابين، امام الكنيست والعالم اجمع، يهددنا بنكبة ١٩٤٨ لاننا تجرأنا على التعبير عن مشاعرنا فيمكننا ان نتخيل ما الذي كان سيفعله هذا الوزير «المعتدل» (معراخ) لو كنا كما يحلم ضعفاء ومفسخي الصفوف. ولذلك فان هبة جماهيرنا هذه هي جزء من عملية الدفاع عن النفس التي تقوم بها حفاظاً على وجودنا ومستقبلنا في وطننا.

● ثالثاً: انه لأمر مؤسف مؤلم ويتزعزع الأبدان؟ ان جرائم القتل والقمع الاحتلالية تواصلت منذ مطلع الشهر، يوما بعد يوم [illegible] اسرائيل. والتهم في ذلك حكام اسرائيل وكل المتدنيين اليهم بما في ذلك قسم جدي من المعارضة الصهيونية، فحزب العمل الذي ساهم في اخراج ٤٠٠ الف انسان الى المظاهرات الاحتجاجية على مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ يجد نفسه اليوم متورطا بنفسه في الجريمة، فالوزير المسؤول عن الاحتلال وجرائمه هو الرجل الثاني في المعراخ، رابين. والوزير المسؤول عن الشرطة، هو الرجل الثالث او الرابع في المعراخ، بارليف.. واما الرجل الاول في المعراخ فهو القائم باعمال رئيس الحكومة. اي ان المعراخ غارق حتى اذنيه في حمام الدم في المناطق المحتلة، فاين مبام، واين راتس، واين المتكديت ؟! هؤلاء لم ينزلوا جماهيرهم الى الشوارع لاسماع صرخة الاحتجاج القوية واقتصر نشاطهم على بضع تظاهرات لم تخل من شعارات مائعة تساوي بين المجرم والضحية مثل «انتقاد التطرف في الجانبين» وغيره. اما الجماهير العربية في اسرائيل فقد أخذت في حسابها مستقبل شعبي هذه البلاد، الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، ومصلحتهما المشتركة، فحين خرجت في قرار الاضراب دعت كل الشرفاء وذوي الضمائر والحريصين على مستقبل البلاد والسلام العادل والثابت بين شعبيها الى الاضراب ونشاطات الاحتجاج. ووجدت جماهيرنا آذاناً صاغية على قطاعات معينة في الشارع اليهودي، خصوصاً لدى الجمهور اليهود وخطتهم وعدد من الكتاب البارزين (يورام كانيوك وعاموس كينان ودان بن آموتس) والصحفيين. ولكن هذا ليس بالامر الكافي. فما يجري في المناطق المحتلة هو ليس فقط عملية قتل للفلسطينيين انما هي محاولة اغتيال لاي امل في السلام العادل ومستقبل الدولة نفسها. ان قتل كل شاب فلسطيني في المناطق المحتلة يضع الف علامة استفهام على المستقبل الذي يعده حكام اسرائيل لهذه الدولة ووجهها واخلاقها. وبالمقابل فان اطلاق صرخة الاحتجاج من الجماهير العربية في اسرائيل، التي هي جزء من الدولة مثلما هي جزء من شعبها الفلسطيني، هي النقطة البيضاء في تاريخ هذه الدولة. ان جماهيرنا تسعى دائما للالقاء بوزنها في معركة السلام العادل بين الشعبين القائم على الاحترام المتبادل للحقوق وخصوصا حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وهذه هي المصلحة العليا للشعبين، وفي هذا الاطار خرج القرار بالاضراب.

(في العدد القادم: «اذن.. لماذا التحريض ؟ ولماذا اختاروا الناصرة» ؟)

● سيارة الشرطة وهي تنظف الشارع وتزيل الحواجز من التي خربت المشكلات. ولكن الشرطة جاءت الى المحكمة بالادعاء ان المتظاهرين هم الذين خربوا. وهذا شكل من العدالة «الموصوفة» في شرطة اسرائيل (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

الارض تميد من تحت اقدام جامعة تل ابيب

● بقلم: افي عمراد ●

● قبل شهور معدودة، فتشت باحثة تعمل في جامعة تل أبيب عن نشرة علمية، نشرت فيها معطيات حيوية لبحثها. توجهت الباحثة الى المكتبة وفوجئت بان النشرة التي تعرف وتتذكر بانها يجب ان تكون هناك – قد اختفت من الرفوف بكل بساطة. وكشف تحقيق قصير بان الاشتراك في النشرة قد اوقف بسبب التقليصات في الميزانية. واضطرت الى شراء نسخة من النشرة وبسبب ذلك تعطل بحثها لمدة اسبوعين كاملين.

● يركضون وراء القطار الفائت ●

هذه القصة ليست شاذة في جامعة تل أبيب. فالمحاضرون والباحثون يتكلمون عن الوضع المتردي من حيث امكانيات الابحاث والتعليم ومستوى المكتبات في الجامعة، والمعطيات مذهلة: عدد النشرات التي الغت الجامعة اشتراكها في السنة الاخيرة وحدها يبلغ مئات. وفي مواضيع علم الاحياء وحدها الغي الاشتراك في ٢٠٠ نشرة! ويصل عدد النشرات التي الغي الاشتراك فيها الخاصة في موضوع الادارة الى ٦٠. والمعطيات مشابهة في بقية الاقسام.

يدعي الناطق بلسان الجامعة، ايتز بن تسداق، بان الحديث يدور عن مصيبة حقيقية: «اذا اردت تقصي بحث غشاء خلية، على سبيل المثال، ولديك شرحاً معيناً فقد تبدأ البحث في طريق مطروقة من دون ان تدري وذلك لكونك لست ملماً بالنشر». والوضع، كما يقول، خطير خصوصاً في كليات الطب وعلم الاحياء «حيث يجد «جيله» الرأي من ٣ – ٤ سنوات، واذا لم يكن لديك متابعة يومية لما يجري في هذه المجالات عن البحث فانك تجري عملياً، في تخلف كبير، وراء القطار الفائت».

والنتيجة: يسافر الباحثون والمحاضرون الى الخارج للبحث والتقدم. وفي هذه الفترة لا يدرسون ويخسر من ذلك الطلاب في تل أبيب. ويتضرر بشكل خاص طلاب اللقب الثاني والذين يعدون للدكتوراة ويحتاجون توجيه كبار المحاضرين الغائبين. وعلى المدى الابعد يتضرر مستوى التعليم بشكل عام لان «البحث يخدم التعليم. فعندما تعمل بحثا فانت مدرس جيد. ولا تراوح في مكانك – وهذا هو الوضع المميز اليوم».

● «يعومون» بصعوبة ●

لكي اتعرف عن قرب على وضع جامعة تل أبيب المالي التقيت مع مداليد ليره رئيس قسم الاموال، ومع المسؤول عن شعبة الميزانية والاقتصاد، مرالي شيطه. واشترك في اللقاء ايضاً الناطق باسم الجامعة.

مزودين بالارقام والمعطيات رسموا لي صورة كئيبة للجامعة التي لا تستطيع، في حدود الميزانية الموضوعة تحت تصرفها ان تصمد حتى امام الاحتياجات اليومية. وحاذروا من ذكر برامج بعيدة المدى. واقتبس الناطق بلسان الجامعة، بن تسداق، من اقوال احد المدراء (عميد) الذي قال في اجتماع لجنة الادارة ان جودة الجامعة من جودة مكتباتها. وتشهد المعطيات على الوضع السيء في المكتبات، اذا كان الامر كما يقول، عن وضع الجامعة العام بصفتها مؤسسة للبحث والتعليم.

وتقتصر الميزانية السنوية للجامعة، في هذا العام، على ١٧١ مليون شيكل مقابل ١٣١ مليون شيكل في سنة التعليم السابقة. وهذا ارتفاع رسمي بنسبة ٣٠٪، ولكنها ليست زيادة فعلية، كما يقول ليره «لان الحديث لا يدور عن الاسعار نفسها». وهذه الميزانية لا تكفي – كما يقول – حتى تمكين الجامعة من «العوم». وللمحافظة على مستوى نشاطها الحالي فهي في حاجة الى ٥ ملايين شيكل اضافية. «ولكي تعمل كجامعة عادية وطبيعية فنحن في حاجة الى زيادة الميزانية بنسبة ٢٠٪ على الاقل».

ويورد «بن تسداق» مثالاً: وضع صيانة الابنية والمعدات العلمية، التي توفر في غالبيته أيام المد الاقتصادي الذي جرى في نهاية الستينات وبداية السبعينات: اننا نصرف اليوم على صيانة الابنية، التي تضم الطاقة والمعدات وترميم المباني ٥،٧٪ من الميزانية فقط. في الوقت الذي كان علينا ان نصرف الضعف وفق تقديرات منظمة المهندسين. ان حوالي ثلثي ميزانية الجامعة يصرف كمدفوعات اجور. وبالمقابل فان الصرف على الشراء بشكل فقط ٣،٦٪ من الميزانية (مقابل ٤،٢٪ في الميزانية السابقة). وتبلغ المصاريف على صناديق الابحاث والاقسام الاخرى ٥،٢٪ من الميزانية فقط. ومن المتوقع ان تصل نصف الميزانية من «اللجنة للميزانية والتخطيط في مجلس التعليم العالي»، وحوالي ٢٨٪ من الميزانية تحول من اجرة التعليم التي يدفعها الطلاب و ١٠٪ من التبرعات وما تبقى من مصادر أخرى.

● رد شخصي ●

يتوجب على شخص ما ان يفتح جيبه ويدفع، ومن الافضل ان يتم ذلك مبكراً، لا متأخراً. فان جامعة بمستوى عال اكثر ومكتبات مكتملة ومعدات علمية جديدة وباحثين ومحاضرين اكفاء – كل هذا يبدأ وينتهي بالفلوس. والسؤال، بالطبع، هو: من يدفع ؟

الحل السهل الذي وجده رؤساء الجامعة يتلخص في مبدأ: «لا توجد وجبات مجانية»، اي على الطلاب ان يدفعوا كثيراً. واذا تحقق هذا الطلب – النية وتتضاعف حقاً اجرة التعليم ثلاث مرات وحتى خمس مرات – فسوف تغلق ابواب الجامعة في وجه اولئك التي لا تطول ايديهم او ايدي اولياء امورهم، في وجه اولئك الذين لا يحسبون مع الاغنياء الكبار، واولئك الذين يحسبون معهم حقاً يستطيعون ان يدفعوا دائما. ولن يقعوا في مشكلة. ولسوف يحصلون على جامعة افضل واعلى. واولئك الذين يبقون خارجاً – يدفعون الثمن الحقيقي.

فسوف يحرمون من حقهم الاجتماعي في التعليم العالي. والنتيجة: يواصل الاغنياء اغتناء وثقافة. ويواصل ذوو الدخل المحدود محدوديتهم وحرمانهم من الثقافة العالية والفجوة الاقتصادية – الاجتماعية تتسع اكثر واكثر.

هل هنا حل آخر ؟. بالتأكيد.

تستطيع الحكومة ان تحل كل قضايا الثقافة العليا في البلاد.. بثمن طائرتين حربيتين فقط. وبثمن الاعفاء الجزئي من مدفوعات التأمين القومي الذي منحته الحكومة لاصحاب العمل يمكن حل قضية الجامعات والمعالجة الطبية العامة معاً. وكل شيء يعتمد على نظام الاولويات.

فالحكومة التي تضع التعليم في آخر سلم الاولويات شأنه شأن الخدمات الاجتماعية الاخرى تتوصل ايضاً الى الخيار التالي: اما تعليم عالٍ بتكلفة معقولة، ولكن بمستوى منخفض – او تعليم عالٍ بمستوى عالٍ ولكن للاغنياء فقط.

اني ارى ايضاً خطورة في موقف رئيس منظمة الطلاب. فقد نسي، كما يظهر، بان الطلاب حاربوا بالاتهم ضد ارتفاع اجور التعليم تحت شعار: «الجامعات ليست لابناء الاغنياء فقط». «هدارة» مستعد «ان يساعد الجامعة» اي ان يطلب من الطلاب بان يدفعوا اكثر، اما كم ستصبح الاقساط الاضافية وكم عدد الطلاب الذين لا يستطيعون الصمود في هذا – فهي اسئلة تقلق كما يظهر.

«هداره»، كممثل للطلاب، يتوجب عليه ان يخوض نضالاً من اجل زيادة ميزانية الجامعة وليس عن طريق جيوب الطلاب او الاضرار باتفاقيات العمل للطواقم. وبدلاً من توجيه سهامه نحو وزيري التعليم والمالية اللذان هما العنوان الحقيقي لحل المشاكل – فهو يفضل «التفكير بالتوجه» لجمهور الطلاب. من الافضل ان يفكر «هداره» ويقرر الخروج للنضال من اجل تخفيض اجور التعليم لكي يمكن اعداداً اكثر من الشبان اكتساب الثقافة العالية. تعليم عالٍ لكل من يطلب – هكذا يجب ان يكون شعار منظمات الطلاب في جامعة تل أبيب وفي الجامعات الاخرى.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» – ١٩٨٧/١٢/١٦)

حتى يكون التعاطف صادقاً !

● ليس كافيا من الانظمة العربية اطلاق عبارات التضامن مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، والظن انها بذلك تقوم بمسؤولياتها تجاه هذا الشعب وقضيته العادلة.

[illegible]

ان رد الفعل الاسرائيلي الرسمي على انتفاضة الاراضي المحتلة لا يشير الى ان الحكومة الاسرائيلية تحمل اي اعتبار لتلك الانظمة العربية التي تسابقت على تقديم التنازلات، وتطوعت لممارسة الضغوط على الشعب الفلسطيني للتخلي عن حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ولهذا فان «التعاطف» الذي تردده اجهزة الاعلام الرسمية لهذه الانظمة يحتاج الى ترجمة سياسية حتى يصبح ذا قيمة عملية. وهذه الترجمة تبدأ بالتخلي عن كافة التنازلات المستهدفة تجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه، والعودة للتمسك بقرارات قمة فاس وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية، واشتراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى.

ان هذه الترجمة العملية مهمة، خصوصا في هذه الظروف التي اخذت مختلف الاوساط الدولية، بما فيها الولايات المتحدة تتحدث عن الاستعداد لاستئناف ما تسميه «عملية السلام» بمواصفاتها القديمة المعروفة.

يجب ان يقال لادارة ريغن وللحكومة الاسرائيلية ان لا مجال لمشاركة الانظمة العربية التي قبلت، في الماضي، هذه المواصفات. وان «حكاية» المظلة الدولية، والوفد الاردني الفلسطيني المشترك، ومشروع التقاسم الوظيفي اصبحت غير واردة. وان عملية السلام تتطلب عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات ومشاركة فعالة من منظمة التحرير الفلسطينية مثل باقي الاطراف الاخرى.

(طليعي مقدسي)

ويضيق الصليب على جسد المسيح !

● الزمان: نهار شتوي. لم تقو فيه مسامع الشيخ على التمييز بين رشق الحجارة ورشق المطر. والعينان لم تتبينا خيط الضباب وخيط الدخان..

المكان: مكان ليس قصيا عن صخب الازقة. على ارض البلاد الصغيرة.. الحبلى بالمواجع..

كانت فيروز تسرق الوقت بخيط اغنية حزين – «الطفل في المغارة.. وامه مريم/ وجهان يبكيان» – والشيخ بظهر مقوس يعثر على الصوت بوجع الضلوع. وهو يعرف ان الطفل لم يعد في المغارة، وعلى وجه الشوارع المليئة بالدخان ينثر دموع «غير البكاء». ولا متسع في وقت «مريم» كي تمارس حقها في النحيب كما الامهات على وجه الارض. «مريم» الآن، تعلم الطفل على «غير البكاء» وفي زوايا الازقة ترتعش بهجة لطفل يشب ناصعا كبياض الحليب – حليبها – الذي ارضعته حتى نخاع الضلوع.

والشيخ المولود في زمن السياط يطمئن الى احتضار السنة.. الى طلق الولادة بين زوبعة الدخان.. وعلى رماد الموقد حيث يتكرر الجسم النحيل، يود الشيخ لو ان عافية الضمير تقتل في الجسد الهزال، ليكون كما ابن مريم وقودا لهذا اللهيب!!

* * *

الزمان: شمس فاترة في قعر الافق المتكيء على رؤوس البشر، المطر رذاذ، والرذاذ منسحب من حضن الفضاء الى وجه الشوارع.. والرذاذ يقتله اللهيب.

المكان: زقاق ضيق لا تعبره سوى الاجساد النحيلة، زقاق على ارض البلاد الصغيرة.. المسكونة بالغضب. كان الطفل على زاوية البيت الصغير يوزع الادوار على الفتى والفتاة ومريم مشغولة بادخال الخيط في ثقب ابرة.. لتخيطه احرا مثلثا كالجراح الراعفة. قال الطفل: «اجعلوا صلبانكم «واتبعوني».. وتبعوه.

وبين يدي مريم كان الخيط في الغرزة الاخيرة. وخطى الصغار تتبع وصية الطفل.. والبساطير لا تعرف من اين تنقرها «عصافير الصغار». وعلى الافواه الصغيرة كان النشيد والاغنية يخرجان من دفء الصدور بأعلى الوجع.

* * *

الزمان: مصابيح ليل واهنة تحيل النوافذ بضعف الضياء. وفوق سقف الصفيح عتمة باردة وقمر يشق الضباب بوجه نحيل.

المكان: غرفة فقيرة المساحة والمتاع. وجدر مشققة يسكنها البعوض.. على ارض البلاد المسكونة بطلق الولادة.

يفاقل الطفل احتراس الامومة ويصحو على موعد مع «الصحاب» ومريم تعرف، منذ يومين، ان الطفل يخربش على الذراع الغضة رسم حمامة تقوس الجناح على هيئة منجل.. ومريم تعرف بحدس الامومة هم الصغير وهم «الصحاب».

كانت الازقة عامرة، والصغار يحمل كل «مقالعه» ويصوبها كاستقامة سهم على طرف المخيم.

* * *

الزمان: فجر يوقظ في العيون بهاء النهار.. والنهار يوم في العشرة الاخيرة من ايام السنة.. على ارض البلاد الصغيرة المتفلتة من قيد صدىء.

المكان: مكعبات صغيرة يسمونها في ارض البشر «بيوت المخيم» بيوت ضيقة على ارض البشر الشاسعة.. كانوا يجهدون «عبقريتهم» لضبط ابن مريم، ليتماثل طيرا مفتوح الجناحين على ذراعي الصليب.. وفي عيني ابن مريم كان الغضب، وضلوع الصدر الصغير كانت نافرة كأصابع «متراس». وتقاطع الصليب كان ضيقا على شموخ الرأس!

وقيل: «الصليب ضاق على جسد ابن مريم».

وقيل: «وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم».

وقيل: «روح ابن مريم سكنت في الحجارة واللهيب».

وقيل: «روح ابن مريم سكنت تراتيل النشيد».

● فالح العطاونة ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية – حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع – حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤، مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة – [illegible] – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٨٧٤

■ مكتب القدس – [illegible] شارع عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول، هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ – ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا – [illegible] هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب ام الفحم – [illegible] ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة – هاتف ٠٥٢/٦٦٣٨٦

■ مكتب الطرف – [illegible] ٠٦/٧٨٦١٥١

■ مكتب حيفا – [illegible] ٣٦ – هاتف ٥١٦٦٤٨

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦١٤٥٧

زجليات

الله اكبر والنصر لك شعبنا

● عيد دعيم ـ عبلين ●

* الف تحية :كبار لشعب الارض الفلسطينيه المحتله *

هذي انتفاضة شعب هامو ما حنا
لعساكر المحتل ورصاص الفنا
هذي انتفاضة شعب سلبولو الحقوق
وتمرجلو ع اخواتنا وع اطفالنا
**
هذي إنتفاضة شعب سلبولو الوطن
وفرضو عليه الحصار وجروح ومحن
هذي انتفاضة مارد الشعب الابي
هاي غضبه الاحرار إشهد يا زمن
**
هاي غضبة الاحرار بالقدس الأسير
بغزه بيلاطه الموج تسعلو هدير
ملاحم بطوله سطّر ونصرو اقترب
بدولة لشعبنا وحق تقرير المصير
**
ملاحم بطوله خطّها بدم الفدا
سلاحو «الحجر» ع قبال رشاش العدا
رغم ألنفي والابعاد رغم العربدي
تشوفو كشبل الغاب لو الموطن ندا
هذي انتفاضة شعب حقوقو مقدسة
ولاجل القضية جهود أهلو مكرسه
ختمي نصر الشعوب بمعركة الشرف
والاحتلال يزول وكنسو بمكنسه
**
هذي إنتفاضة نسر ثورتنا الأبي
هاي صرخه الاصرار أصحى يا «غبي»[1]
هاي نقمة الزلزال تحت إقدامكو
دولة شعبنا جاي وفجري اليعربي
**
هاي نقمة الاحرار وصرخات الغضب
إتحدت شمير وعسكرو ونار اللهب
الله اكبر والنصر لك شعبنا
الله أكبر يا فلسطين العرب
٨٧/١٢/١٧

١ ـ المقصود «الاحتلال»

في الذكرى العاشرة لرحيل الفنان شارلي شابلن

شارلي و«الازمنة الحديثة»

● بقلم: نادر خطيب ـ مجد الكروم ●

● كلنا يعرف الفنان والممثل السينمائي الساخر شارلي شابلن بشخصيته المميزة: بقصر قامته وقبعته السوداء المستديرة وعصاه المشهورة وبزته السوداء التي رافقته في جميع أفلامه. ان شعبية وجماهيرية شابلن التي تناقلتها الاجيال، من سنوات الثلاثينات وحتى الآن، ليس فقط في الولايات المتحدة وانما في مختلف البلدان الرأسمالية والاشتراكية ـ كانت نتيجة طبيعية لاعمال شابلن في المسرح اولا، وابداعه السينمائي وما خلفه من تحف في السينما الصامتة تركت بصمات بارزة في تاريخ السينما العالمية برمتها. فقد كان شابلن في حياته السينمائية مخرجاً طليعياً وممثلا ـ ومنتجا كبيراً. تعاطف شابلن مع العمال وبسطاء الناس الفقراء في المجتمعات الرأسمالية المعاصرة فطرح قضاياهم وهمومهم من على الشاشة السينمائية، واصبح نموذج شابلن الممثل ـ نموذجا «للانسان الصغير» ـ العامل الكادح، الفقير المتسول، في مواجهة ظلم النظام الرأسمالي وجشع الرأسماليين المستشرس.

● *موجز حياته الفنية* ●

ولد تشارلز شابلن في ١٨٨٩/٤/١٩ لعائلة ممثلين في لندن. وابتداء من سنة ١٨٩٧ ظهر شابلن في مشاهد «ميوزك هول» المسرحية. ومنذ سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩١٧ ظهر في مسرح البانتوميم في لندن بقيادة فل ـ كارنو.

في اثناء عمله في هذا المسرح حقق شابلن ملكة التمثيل الايمائي والتمثيل بالحركات والاشارات المعبرة، ولم يمض الوقت حتى لمع اسم شابلن في عالم المسرح الساخر في بريطانيا. في عام سنة ١٩١٣ وقع شابلن على عقد مع شركة كيستون وبعد سنة قام بوضع سيناريو الفيلم الكوميدي «اكتسب في الحياة».

في بداية دخوله للعالم السينمائي ـ لم يحقق شارلي النجاح المنشود. فعمل على تحطيم العرف السينمائي السائد في قبول وصنع النجوم.

في سنة ١٩١٤ بدأ شابلن عمله كمخرج سينمائي فوضع الفيلم الكوميدي «عشرين دقيقة حب» يحاول فيه شابلن اقتباس مبادىء وقواعد مسرح البانتوميم ونسجها مع السينما الصامتة، ولاحقا في سنتي ١٩١٥ ـ ١٩١٦ انتج شابلن الافلام : «الليل الطويل» و«في الساعة الواحدة ليلا» حيث بدأت تظهر ملامح استاذية شابلن السينمائية، في هذه الافلام وضع شابلن مضموناً سينمائياً مطابقاً لافكاره وتصوراته عن الحياة ومصير الانسان ومكانته في المجتمع ـ وعولجت هذه المسائل في وضعية الشخصيات الشابلانية ـ وادوار الممثلين: ي. بيرفينيس ـ ق. بيرغمان ـ بد تيوربين.

في افلام ـ «المتشرد» و«المستخدم» و«بهاتك» التي ترجع الى اعمال سنة ١٩١٥ يضع شابلن نموذج الانسان الذي يرفضه وينبذه المجتمع، الانسان الذي يقف وحيداً وضعيفاً في المجتمع الرأسمالي.

تطور هذا النموذج الانساني وتحقق في افلام شابلن الكوميدية اللاحقة: «الشارع الهادىء» و«المهاجر» و«على الكتف» في عامي ١٩١٧ ـ ١٩١٨، هنا تعرض لنا كاميرا شابلن الصامتة «البطل» المنبوذ في المجتمع الرأسمالي، نموذجا لعالم الفقراء والمستضعفين الذين اغتصبت حريتهم الانسانية.

في جميع هذه الافلام «الكوميدية» الساخرة يروج شابلن للعناصر السينمائية التراجيدية ويستدعي جمهوره ذرف الدموع على طفطقة الاسنان.

في سنة ١٩٢٢ اسس شارلي شابلن الهيئة السينمائية، التي عرفت باسم «شارلي شابلن فيلم كوربوريشن». ظهرت هذه الهيئة بعد خوض نضال طويل لعدة سنوات قاده شارلي نفسه من اجل استقلالها من احتكارات صناعة السينما الهوليودية.

في سنوات العشرين تبدأ موهبة شابلن السينمائية، كمخرج وممثل، بتقديم المزيد من الاعمال الناجحة والوصول الى قلب المشاهد وتبدأ كاميرا شابلن الساخرة في التقاط مشاكل المجتمع الرأسمالي المعاصرة، حيث يصبح الاحتجاج ضد الظلم الصارخ اللاحق بالفقراء في الانظمة الرأسمالية، الموضوع الرئيسي لافلامه وعكس شابلن الاخلاقيات العفنة للرأسماليين وحوّلها الى باعث للسخط والاشمئزاز بالمقابل عكس شابلن الاخلاقيات الخيرة في نفوس البسطاء من الناس.

ابطال شابلن البسطاء، هم اناس عاديون، يواجهون القهر الرأسمالي وظلمه.. وقد جندت الشخوص الشابلانية نجاحات افلامه الجادة: «القزم» ١٩٢٠ و«عابر السبيل» ١٩٢٢ و«حمى الذهب» ١٩٢٥ السيرك ١٩٢٨ والدوامة النفسية «الباريسية» ١٩٢٣ التي وجهت لمحاربة النفاق والفساد الذي يعصف بالمجتمع الامريكي وهي القضايا المؤلمة التي عايشها شابلن في تجربته الذاتية وفي طفولته وقاومها في موجة افلامه الرائعة التي دفعت شابلن الى الامام ووضعته في طليعة المخرجين البارزين في السينما الامريكية.

في الثلاثينات تبدأ مسيرة شابلن السينمائية في النضوج وتتجسد في شخصية «الانسان الصغير» التي تقمصها شارلي في ادواره السينمائية: «احتراق المدينة الكبيرة» ١٩٣١ وفي فيلمه الفذ «الازمنة الحديثة» ١٩٣٥.

في سنوات الثلاثينات تحتد أزمة الرأسمالية في الولايات المتحدة وتتفاقم نتائجها الوخيمة على شكل اتساع البطالة وفوضى القوة (العنف) والمافيا واستغلال العمال البشع في المصانع والورش الاحتكارية، وتزداد تعاسة الناس الفقراء، خصوصاً الاقلية السوداء المضطهدة. ظهرت شخصية شابلن في «الانسان الصغير» معبرة عن واقع الازمة فعكست هذه المواضيع في الاشرطة السينمائية وحولتها الى شعر احتجاجي وسخرية سوداء.

بعدها تبدأ مرحلة هامة في التطور الفكري عند شابلن تتوجت في أيام الحرب العالمية الثانية. فقد قام شابلن بهجاء الفاشية التي اخذت تزرع الخوف والموت في اوروبا وامريكا على حد سواء. ففي فيلم «الدكتاتور العظيم» ١٩٤١ يفضح شابلن، بقوة، جوهر الفاشية العنصري والعدائي. وتأتي النتيجة التي تضع شابلن في مصاف النخبة التقدمية التي تمثل الثقافة الغربية.

عودة «الانسان الصغير» في شخصية شابلن على المنبر السينمائي عرفتنا على اقتراب شابلن الجديد من معالجة القضايا التي اثقلت على فكره وعاصرت قلبه. ففي اوج نشاطه السياسي، خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، يقوم شابلن بجولة واسعة، سينمائية واجتماعية، ويوجه الدعوات والتدلمات من على الشاشة السينمائية من اجل فتح الجبهة الغربية الثانية ضد العدو النازي، التي اخرتها دول الحلف بريطانيا وامريكا لاسباب لا تخفى على احد، ومن اجل دعم الشعب السوفييتي في حربه الوطنية ضد المحتل الفاشي.

لقد حددت هذه النشاطات التقدمية مواقع شابلن السياسية والفكرية في الساحة الثقافية الغربية بعد الحرب. وفي اوضاع اشتداد السيطرة الرجعية الاحتكارية على هوليود اثناء ذلك تخرج القوى الفاشية من جحورها المكارثية وتضغط لطرد شابلن من الولايات المتحدة.

من سنة ١٩٥٢ تبدأ حياة شابلن خارج الحدود الامريكية في مدينة فيفي في سويسرا وفي سنة ١٩٥٧ يضع في بريطانيا فيلمه الكبير «ملك في نيويورك»، وهو سخرية حادة من الطريقة الامريكية في الحياة وادانة دامغة لمستوى انحطاطها.

في النصف الاول من القرن الحالي كان شابلن واحداً من كبار الفنانين التقدميين في الثقافة الغربية معارضاً للجماليات التجارية في هوليود وللاهداف الخبيثة لصانعي السينما المبتذلة في هوليود.

كشف شابلن في اعماله السينمائية عن طبيعة التناقضات والصراعات التناحرية الطبقية في المجتمعات الرأسمالية المتطورة، فانحاز الى جانب العمال والفقراء ودافع عن اخلاقياتهم الانسانية وجمال الروح في قلوبهم وقد اعطى اهتماماً بالغا لتشكيل وتقوية الاتجاه الواقعي في السينما الامريكية وفي السينما العالمية الكوميدية وقد خدم بصدق الفن السابع وطور في قواعده الجمالية معتبراً اياها احدى ركائز الثقافة العالمية المعاصرة. في سنة ١٩٥٤ نال شابلن التقدير على اعماله وقلد وسام السلم العالمي على عطائه الفني الذي يخدم مُثل السلام والصداقة بين الشعوب وفي افلامه الاخيرة مثلت معه زوجته سيني شارلي مايكل وبناته جوزفين وجيرالدين التي لمع اسمها في عالم النجوم السينمائية العالمية في السبعينات على وجه الخصوص.

● *«الازمنة الحديثة»* ●

عمل شارلي شابلن على انتاج فيلمه الرائع الازمنة الحديثة الذي دخل في عداد الافلام الكلاسيكية العالمية. وقد ولدت فكرة الفيلم من خلال المعالجة المتنبهة لحقيقة الحياة الامريكية في الثلاثينات وماذا تعني للمواطن الامريكي.

ان شابلن في فيلمه هذا يدخلنا في عالمه التراجيدي اكثر من عالمه الكوميدي. فالضحك هنا يكون ضرباً من السفاهة، والفيلم يتطرق الى واقع الفقراء الامريكيين التراجيدي.

حافظ شارلي في «الازمنة الحديثة» على تقاليده الحديثة التي خرجت من البانتوميم ومن حركات «رموز «ميوزيك هول» هذا الفنان الهزلي في شاربيه المعروفين وحذائه الضخمين ومشيته والحركة غير المتثاقلة نراه في شريط «الازمنة الحديثة» ينظف اظافره في مصانع الورش الضخمة بالكاد يجد صحن الحساء لطعامه. يظل واقفاً امام الالة لا يرفع رأسه عنها تأتيه الاوامر في كل دقيقة ومن كل جانب لتحوله الى مجرد آلة بل بدون قيمة تذكر، يتعلق شارلي كعامل كادح بالآلة تقبضه بأسنانها ومخالبها ولا يستطيع فكاكاً عنها وتعصره في كل دقيقة وفي كل ثانية حتى تسقطه وتسلبه قواه العقلية والنفسية. في الازمنة الحديثة يعمل شابلن على ابراز التناحر الطبقي في المجتمع الطبقي الرأسمالي.

«الانسان الصغير» يملك قوته الفيزيائية هي رأس ماله كانسان ومتى افتقدها فان الموت سيلاحقه في كل مكان ـ في المصانع هذه القوة الجسمانية تفرم بين اسنان المكائن وتدهس تحت عجلات التعب والارهاق ثم يأتي الرأسمالي الجشع لان قوته الفيزيائية انتهت في اعادة وتكرار حركة واحدة للآلة الميكانيكية.

استطاع شارلي في «الازمنة الحديثة» ان يقدم لجمهوره بناء سينمائياً محكماً ـ ومن اللحظة الاولى يشدنا معه الى متابعة مصائبه وحركاته. يحاول شارلي في كل مرة ان يتملص من ثقل الصعاب وضربات المجتمع حتى يقع فريسة لها، ان هذه العثرات والنكبات تبدو في منظر هزلي يحدث صدفياً ولكن سرعان ما تكشف الاقنعة ويظهر سبب فقر وعذاب جميع العمال في العالم الرأسمالي. ان هذه النكبات والعثرات التي تعصف بالعامل متصلة بعمق بواقع الازمة الرأسمالية وما تسببه من معاناة وحرمان للفئات الشعبية. يظل شابلن لم يكن مناضلاً واعياً ومثابراً ضد الظلم الاجتماعي والاضطهاد الطبقي ولكنه يقف اثناء الاضرابات والمظاهرات والصدامات مع الشرطة الرأسمالية في جانب واحد من المتراس مع العمال ـ ويكفي هذا لجعله عدواً في نظر السلطة الرأسمالية وبوليسها القمعي.

ان «الانسان الصغير» الذي دافع عنه شابلن في الازمنة الحديثة وعكس صفاته الانسانية تحوّله الميلودراما الهولوودية عبر شاشاتها التجارية الى مجرم وقاتل واحياناً الى شقي قاس يميل الى ارتكاب السرقات والجرائم يخضع دائماً للرأسمالي «الخير» الذي يقوم بانقاذ هؤلاء الناس من الهاوية والسقوط.

في الازمنة الحديثة يتابع شابلن نضاله في سبيل الحقيقة ويوجه الكاميرا الى الجحور الرأسمالية، منبع الاضطهاد والمصائب ـ فلا منفذي الاوامر ولا المساجين ولا مدمني المخدرات، هم شريرون في طبعهم. فوراؤهم قوة ظالمة ومسيطرة تدفعهم الى السقوط والتورط بالعنف وهي تتاجر باجسامهم وأرواحهم.

القصة الهولوودية عن «المليونير الخير» الذي «يحمي» الفقراء «ويتعاطف» مع المتسولين، افتضحت كذلك في افلام شابلن السابقة: «احتراق المدينة الكبيرة» وفي «الازمنة الحديثة» افتضحت بسخرية سوداء، وكشف شابلن عن جوهرها المزيف وجلدها المزور.

اشار الناقد الادبي السوفييتي أ. زفيروف بان شابلن دفعته اصالته الفكرية الى عكس الاساليب الجديدة في استعباد العمال وقهرهم في الولايات المتحدة الرأسمالية.

والاشارة هي الى اعمال «باحثي الاجتماع» في جامعة «هارفاردشي» في بداية سنوات الثلاثين حينما روجوا لسياسة «العلاقات الانسانية» في الصناعة التي تمت على حساب «الانتاجات الاضافية» للعمال حين تركز عدسة شابلن ليس على عيون اولئك الذين انتفخت جيوبهم وخشنت عقولهم من المكاسب المادية من وراء هذه السياسة المقصودة ـ انما على عيون اولئك الذين تعرضوا للاستغلال والاضطهاد البشع تحت غطاء «العلاقات الانسانية».

لم يرغب شابلن اثناء تقديمه «الازمنة الحديثة» في احتلال الطريق بقاطرته الذاتية وما تضيفه من أضواء في عالم السينما انما في إضفاء طابع جاهيري على اعماله وشخصيا، في التقريب من القضايا الانسانية وعرضها على الشاشة السينمائية بصدق، وفي تحطيم القالب المبتذل للبطل الفردي السوبرماني واحيانا الجنتلماني في السينما الهولوودية. ويقف شابلن في هذا النزاع ومعه ليس فقط عبقرية الموهبة وانما حقيقة التاريخ ـ وانسانية الموقف.

● شارلي شابلن في فيلم «الديكتاتور» ●

الى ابطال المقاومة الفلسطينية مقتحمي سماوات الحرية!!

● [illegible] ●

(١)
يا شعبنا الجبار
تسلم يمينك هيك خلي النار
والاحجار
تشعل سما وتحمي حمى. الفارس [illegible]
(٢)
يا شعبنا تسلم يمينك هيك [illegible]
هشم بغزة هاشم المعتل
تيغل
خلي الفلك دوار
والاقمار
تطلع من جروح الطفل نار
الما وهج صهيون
تيكل.. الاستعمار
(٣)
يا شعبنا يتظل ـ [illegible]
ويتظل ـ [illegible]
بالدم تمحي العار
وبالنار
يتحطم الانيار
عن رقبة الراضي بعد العار
(٤)
يا شعبنا العامل
يا حر يا كامل
وفقي «دمامل» [illegible]
واطلع فجر حريتك
والنور
من دوامة الديجور
(٥)
يا شعبنا بجموعك [illegible]
والحقي ع [illegible]
وصانع
لتخضع الطاغي «دروب» العار
وحلول امريكا الانسكا
ودبول امريكا، ويا العار
(٦)
يا شعبنا الجبار [illegible]
يزتورك السمرا
ويعلامك الحمرا
صد الثيران الهاجعة
وشيد قامات الراجعة
وحطم بواقي فكار من حجار
(٧)
يا شعبنا قاتل، وحوش الغاب

[illegible]

مدينة جديدة من اجل العاملين في محطة تشيرنوبيل

● كييف ـ «تاس» ـ انجز بناء المساكن الاولى في مدينة سلافوتيتش الجاري تشييدها في موضع يبعد ١٥٠ كيلومتراً عن العاصمة الاوكرانية من اجل ساكنيها الجدد العاملين في محطة تشيرنوبيل الكهرذرية. وكانت الحكومة السوفييتية قد اصدرت قراراً ببناء هذه المدينة من اجل تأمين ظروف حياة وعمل طبيعية للعاملين في المحطة. وكان الكثير منهم يعيشون قبل حادث المحطة الكهرذرية في العام الماضي بمدينة بريبيات. وسلافوتيتش هو اسم نهر الدنيبر في غابر الازمان. وورثت الاسم المدينة الجديدة التي سيقطنها ٥٠ الف شخص.

لقد جهزت من اجل الساكنين الجدد حوالي الالف شقة. وسيتم قبل انتهاء العام الحالي بناء اكثر من ١٢٠ الف متر مربع من المساكن ومتجر ومجمع رياضي صحي ومدرسة ورياض اطفال ومحلات. وتبنى مدينة العاملين في صناعة الطاقة الكهربائية بوتائر لا مثيل لها، فمن المقرر ان يعيش هناك في ايلول (سبتمبر) من العام القادم اكثر من ٢٠ الف شخص. علماً انهم سيعيشون في ظروف تتجاوب ليس فقط مع متطلبات اليوم بل ومع متطلبات الغد ايضاً. وليس من الصدف ان توصف مدينة سلافوتيتش الان بانها مدينة القرن الحادي والعشرين. ويسعى الى جعلها كذلك كل واحد من بناتها التسعة الالاف الذين وفدوا الى هنا من شتى مناطق الاتحاد السوفييتي.

معرض عن التفرقة العنصرية

● طوكيو ـ «ادن» ـ افتتح هنا يوم ١٢/٢٢ معرض تحت شعار «التفرقة العنصرية بعيون الة التصوير». وتظهر اكثر من مائتي صورة للزوار في العاصمة اليابانية الظروف المعقدة التي تعيش في ظلها الاكثرية السوداء لمواطني جنوب افريقيا وكذلك محاولات بريتوريا الوحشية لانقاذ نظامها.

واضافة الى الصور يجري في نطاق المعرض عرض أفلام سينمائية وأفلام فيديو.

وقامت بتنظيم هذا المعرض «مبادرة مواطني طوكيو لمكافحة الفصل العنصري» التي تسعى لتعميق تفهم سكان اليابان لوضع المواطنين الافارقة والملونين المضطهدين بجنوب افريقيا.

من تقاليد الشعوب

ضحية العيد!

● بون ـ «كونا» ـ قال تقرير احصائي من الدائرة الاتحادية للاحصائيات في مدينة فيسبادن يوم ١٢/٢٢ ان الالمان الغربيين استهلكوا حوالي ٢٫٢٧ مليون طير من الوز بلغ وزنها الاجمالي اكثر من ١٠ الاف طن.

ولحم الوز يعد الاكلة الشهية المفضلة والتقليدية للشعب الالماني خلال ايام الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة.

وعلى الرغم من نسبة ارتفاع نسبة السعرات الحرارية والكولوستيرول والدهن في لحم الوز الا ان الالمان اقبلوا بشهية نادرة على استهلاك هذا الطير الذي يكون عادة الضحية الرئيسية للاحتفال بعيد الميلاد.

وقد تم استيراد ثلاثة ارباع كميات الوز المستهلكة في المانيا الغربية من البلدان الاشتراكية المعروفة بتربية الوز كبولندا والمجر.

وتم انتاج الربع الاخر في حظائر تربية الطيور في المانيا الغربية.

تراثيات سلام الراسي

عصفورين بفرد حجر

□ كان صالون بيتنا مزيناً بصور لبعض عظماء ذلك الزمان. مثل نابليون بونابرت وجورج واشنطن وعنترة بن شداد وصلاح الدين الايوبي وملكة الانكليز فيكتوريا.

وكانت عمتي «كحلا» من «بنار غريب»، على ذمة جارنا ابو سعيد، فقد نفرت عيناها واستدار وجهها وغرق رأسها بين كتفيها، وتكبتلت وتدعبلت مع الايام، حتى صارت أشبه ما تكون بالملكة فيكتوريا، في أيامها الاخيرة.

وصار ابو سعيد كلما زارنا يلتفت الى صورة الملكة فيكتوريا ويقول:
ـ يا سبحان الله ! قدّيش الناس بتتشابه، هذي كحلا يا الملكه فيكتوريا.

فتبلع والدتي لسانها وتسكت على مضض، لأن المثل يقول: ـ الحيا حه وبنت الحيا عقربه مسمّه.

وحدث ان أنهيت دراستي في مدرسة المرج العالية في مرجعيون سنة ١٩٣٠ ورجعت ومعي شهادة مدرسية برطلت بها والدتي لكي تغض الطرف عن شواذاتي، فتناولتها والدتي دون ان تهتم بقراءة مضمونها، وتوجهت حالاً الى صورة الملكة فيكتوريا فخلعتها من بروازها، ووضعت شهادتي في البرواز مكانها وعلّقتها في صدر الصالون، ودحشت صورة الملكة المنزوعة في كوارة الشعير لكي ينخرها السوس على مهل. ولم تحسب والدتي حساب الامبراطورية الانكليزية التي كانت الشمس لا تغيب عن أملاكها.

ثم انكفأت ودخلت وركعت وقدمت للمسيح ضراعة حارة، بأن يُعطي ابنها ـ كما طلبت أم الاسكندر في قديم الزمان ـ حظاً يجعل ذوي العقول في خدمته، لا عقلاً يجعله في خدمة ذوي الحظوظ.

***

وجاء بعض الجيران والاقارب يهنئون والدتي بشهادتي. ودخل «الحاج خيرو» وهو طبيب ومنجم كان يتردد على قريتنا، ويشتري من والدتي ماء الورد ويبيعها أعشاباً برية لاوجاع مزعومة. وكان يرجم بالغيب، فطلبت منه والدتي ان يضرب مندلاً على تيتي وينبئها عن مستقبلي.

فرسم الحاج خيرو دائرة على الارض، أمامه وراح يتثاءب ويتثاءب، حتى تثاءب معه بعض الجالسين حول الدائرة. وبعد جهد ومجاهدة حضرت روح مرجان ابن السيبان من أم حيدان، وصارت الروح تهذي. ثم قالت لوالدتي، بلسان الحاج خيرو:
ـ ابنك كثير العثرات قليل البارات، منو قلة تدبير ومنو تقادير.
فوجمت والدتي وقالت:
ـ لا تضيقها بوجه الصبي يا حاج الله يرضى عليك !
قال:
ـ يجب. اذن ان نرقيه بحجاب مربّع يقيه عثرات الزمان، أمّا التقادير فأمرها في يد الله.

وهكذا صار، وكتب لي الحاج خيرو حجاباً مرّبعاً أعتصم به وأعود اليه كلما ساورتني الهموم وشحت في جيبي القروش والبارات.

(عن كتاب «حيص بيص» للراسي)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٧/١٢/٢٨

القنال العام
١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء
١٨٫٣٥ ـ الرياضة في اسبوع
١٩٫٣٠ الاخبار العربية
٢٠٫٠٢ ـ «الشمال والجنوب» مسلسل امريكي
٢١٫٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١٫٣٥ ـ ملك الصف ـ مسلسل بريطاني
٢٢٫٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
٢٢٫٥٠ ـ الضابط موريس ـ مسلسل انجليزي
٢٣٫٣٠ ـ الاخبار الليلية

الجفاف والجوع في افريقيا

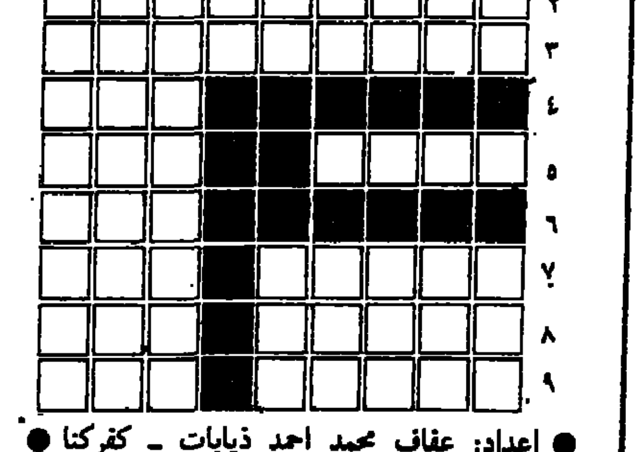
● اديس ابابا ـ «ادن» ـ افتتحت يوم الاثنين الماضي في اديس ابابا دورة للجنة صندوق الغوث التابع لمنظمة الوحدة الافريقية والخاص بمكافحة الجفاف والجوع في افريقيا. وتبحث الدورة التي استغرقت ثلاثة ايام تقديم المساعدات المالية التي طلبتها اثيوبيا وانغولا وبوتسوانا والجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية من الصندوق.

وتتركز الجهود على اجراءات مكافحة الجراد وتحسين نقل المواد الغذائية والماء الى المناطق المتعرضة للجفاف والمشاريع الزراعية.

هذا والجدير بالذكر ان صندوق الغوث الخاص بمكافحة الجفاف والجوع في افريقيا قد تأسس علم ١٩٨٦.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٢) ***



افقي :
١ ـ بصاحب حنظلة
٢ ـ دولة تقع تحت الاحتلال + قهوة (معكوسة) + سقي (معكوسة)
٣ ـ عاصمة اوروبية + عاصمة اوروبية + حرف
٤ ـ تعاطف
٥ ـ الاسم الاول لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حرف نصب + ر
٦ ـ ممثلة مصرية
٧ ـ عاصمة اشتراكية ـ معركة اسلامية
٨ ـ نقص + هـ ـ الامتناع عن الطعام
٩ ـ قطر عربي ـ هجر

عمودي :
١ ـ نهرب ـ علم مؤنث
٢ ـ اتي (مجزومة) ـ طين
٣ ـ هيكل ـ موس (ناقص حرف)
٤ ـ قرية فلسطينية ـ حرف نصب + م
٥ ـ عن الحيوانات ـ ضعف
٦ ـ ل + متشابهان
٧ ـ قائد عربي راحل
٨ ـ قائد ثورة اكتوبر + كثير المطالبة
٩ ـ يشاهد + الاسم الاول لممثل كوميدي + سئم

● اعداد: عفاف محمد احمد ذيابات ـ كفركنا ●

*** حل لغز رقم (١٩١) ***

افقي :
١ ـ ظبأ ـ كلم
٢ ـ بكم ـ من ـ تلم
٣ ـ يرهب ـ وز + ي ي
٤ ـ الملع + أثر
٥ ـ مج + تدرب
٦ ـ خس ـ وسع
٧ ـ ت + اتيه ـ بان
٨ ـ لم + ان + املاق
٩ ـ وام الله

عمودي :
١ ـ ظبي ـ القتال
٢ ـ مكر ـ حسام
٣ ـ امهات ـ ثار
٤ ـ بلد ـ اي
٥ ـ كم ـ م + مقرور
٦ ـ ل + سيعون ـ اا
٧ ـ ارقم ـ بال
٨ ـ ليته ـ عامل
٩ ـ عرين ـ هان

لجنة المبادرة الدرزية تعقد اجتماعها القطري الموسع

استنكار جرائم الاحتلال الوحشية وتوجيه التحية لصانعي «يوم السلام»

● من المظاهرة التي نظمها فرعا حركة النساء الدمقراطيات في البعنة وأبوسنان - كفرياسيف في ساحة البعنة مؤخراً، تضامناً مع انتفاضة الضفة والقطاع. وجاءت هذه المظاهرة ضمن العديد من النشاطات المماثلة التي شهدتها مختلف مناطق البلاد. (صورة خاصة)

عبد الحي يزور مواطنة كفار سابا التي اصيبت في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - قام رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، برفقة رئيس مجلس محلي «كوخاب يئير»، ايلي رايخ، بزيارة عائلة السيدة رفكا هيلل من «رمات افعال» (كفار سابا)، التي اصيبت في حادث قذف سيارتها بالحجارة في اثناء مرورها من بلدة الطيرة. وقد استقبلها زوجها الدكتور هيلل واولادها.

وتكلم رئيس مجلس الطيرة المحلي عن ظروف الحادث الذي اصيبت فيه السيدة هيلل فقال ان ذلك كان يوم اضراب الجماهير العربية في اسرائيل احتجاجاً على اعمال القمع الوحشي ضد اخوتنا في المناطق المحتلة. واضاف: في ذلك اليوم كانت مجالسنا المحلية العربية مفتوحة امام القوى اليهودية التي جاءت للتضامن معنا ضد اعمال القمع الوحشي. ونحن لا نوافق ان يقوم ولد من الطيرة برمي حجر، في هذا اليوم، على مواطنة يهودية جاءت لزيارة قريتنا.

ودعا رئيس مجلس الطيرة المحلي جميع «رؤساء البلديات والمجالس المحلية اليهودية» ان يحذوا حذوه وان يقوموا بزيارة العائلات الثكلى في المناطق المحتلة ليعبروا عن معارضتهم لاعمال القمع والقتل. كما دعا للعمل سوية على اقناع حكام اسرائيل بالجلوس مع قيادة الشعب العربي الفلسطيني في نطاق مؤتمر دولي للسلام وانهاء الحرب في المنطقة عن طريق منح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وتكلم رئيس مجلس محلي كوخاب يئير، فقال: انه مع اختلاف ارائه السياسية مع رئيس مجلس الطيرة فانه يرى في هذه الزيارة برهاناً على ان سكان الطيرة مواطنون صالحون ويتمتعون بمستوى عال من الرقي والحضارة.

هذا واعلنت السيدة هيلل بانها لا تتدخل في السياسة ولا تريد ان تزج نفسها بها، وانها تعتبر هذه الزيارة شخصية.

جبهة فسوطة الدمقراطية تستنكر دعوة رئيس المجلس لروني ميلو بزيارة القرية

● فسوطة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت جبهة فسوطة الدمقراطية، بياناً عممته على الاهالي يوم الجمعة ١٢/٢٥، تشجب فيه خطوة رئيس مجلس فسوطة المحلي المستهجنة والنشاز، بدعوته روني ميلو لزيارة القرية، خاصة في هذا الظرف الصعب، الذي تمر به جماهيرنا العربية، وابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ومما جاء في المنشور: يخرج الصوت النشاز من بلدنا متحدياً الرأي العام والجماهير العربية، ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، حيث يقوم رئيس المجلس باستضافة ميلو.

ويتابع المنشور: «اننا نستنكر بشدة هذه الزيارة لهذا العنصري الجديد التي رفضته جماهيرنا العربية، خاصة بعد تصريحاته الاخيرة بعدم التعامل، والاعتراف بلجنة الرؤساء العربية، وخطوة رئيس المجلس هي طعنة من الخلف للجنة الرؤساء».

ويؤكد المنشور: أن زيارة ميلو تأتي لتفسيخ وحدة الرؤساء ولابعاد مجلس فسوطة المحلي واهلها عن موقعهم الطبيعي.

اننا نعلنها على الملأ لميلو وحكومته وحزبه ان اهل فسوطة سيبقون على العهد مع نضال شعبهم، ولن تؤثر فيهم الزيارات غير المرغوبة.

هذا، وكانت فسوطة بمجلسها واهلها ومحلاتها التجارية التزمت بقرار الاضراب في «يوم السلام».

بلدية الناصرة تكرم مدرسة «السالزيان» الصناعية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وقع اختيار بلدية الناصرة، هذه السنة، على مدرسة يسوع الشاب دون بوسكو (السالزيان) لتكريمها على ما قدمته للمدينة وقضائها من خدمات منذ تأسيسها قبل ٩١ سنة وحتى اليوم.

وقد أعلن عن ذلك في اللقاء الرسمي الذي عقدته بلدية الناصرة عشية عيد الميلاد مع رجال الدين. واعلن رئيس البلدية النائب توفيق زياد ان هذه المدرسة سدت جانباً هاماً من النقص الكبير الموجود في الوسط العربي في اسرائيل في التعليم الصناعي، وخرجت مجموعة كبرى من كادحينا الذين كانوا بركة على شعبنا واقتصاده. وقد رد الاب حنا، رئيس المؤسسة، بكلمة شكر (باللغة العربية، علماً بأن رؤساء هذه المدرسة المتعاقبين حرصوا على التمكن من هذه اللغة) حيى فيها بلدية الناصرة «على البوادر اللطيفة التي تقوم بها تجاه المؤسسات الدينية». وقال - ليس عندنا هدف سوى مواصلة خدمة الناصرة وتطورها.

ويذكر ان مؤسسة السالزيان تأسست في الناصرة في العام ١٨٩٦. وبدأت كميتم. وقامت في موقعها الحالي شمالي المدينة في العام ١٩٠٢. وقد توقفت عن العمل عدة مرات خلال الحروب. لكنها ابتكرت في العام ١٩٥٢ تهائياً. وقد خرجت الوف الطلاب العرب من سكان الناصرة وقرى المنطقة الممتدة من اقاصي الجليل وحتى المثلث. ويدرس فيها اليوم ١٩٢ طالباً في الابتدائية، و ٣١٨ طالباً في الثانوية الصناعية.

المحكمة تنتهي من استجواب اثنين من اعضاء وفد السلام الى رومانيا

● الرملة - لمراسلنا - انتهت محكمة الصلح في الرملة، يوم الخميس الماضي، من استجواب رئيس وفد السلام الى رومانيا لطيف دوري وعضو الوفد الاديبة ياعيل لوطان.

ورد دوري على سؤال المدعي العام حول خرقه لقانون «منع الارهاب» ان القانون ارهابي وضد الحوار والسلام. واكد انه التقى ممثلي م.ت.ف. بهدف الحوار حول كيفية تحقيق السلام مشيراً الى تصريحات رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات بشأن السلام وامكانية تحقيقه في اطار مؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة تشارك فيه الأطراف المعنية وبضمنها اسرائيل و م.ت.ف.

واكدت لوطان رفضها التام لما قاله المدعي العام من ان م.ت.ف. هي منظمة ارهابية.

وتجدر الاشارة الى ان وفداً عن محاضري جامعة بيرزيت حضر جلسة المحكمة للتضامن مع اعضاء وفد السلام الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام.

وستواصل المحكمة بحث الملف في منتصف الشهر المقبل.

● دعوة أبناء الطائفة العربية الدرزية للالتفاف حول لجنة المبادرة من أجل تحقيق أهدافها وفي مقدمتها الغاء التجنيد الاجباري ●

● يركا - لمراسلنا سهيل قبلان - «نلتقي اليوم في ظروف صعبة وعصيبة وبالغة الأهمية، بعد اسبوعين من الانتفاضة الشعبية التي يقوم بها أبناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة والتي سقط فيها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، من أجل الكرامة القومية، والتخلص من نير الاحتلال. انها وقفة بطولية من أجل الحرية والاستقلال» - بهذه الكلمات افتتح الكاتب سلمان ناطور الاجتماع السنوي القطري للجنة المبادرة الدرزية الذي عقد في مقرها الدائم في يركا، يوم السبت ٨٧/١٢/٢٦، بمناسبة مرور (١٥) عاماً على تأسيس اللجنة واحتجاجاً على جرائم قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وعلى اتهام شبابنا بجرائم الاحتلال وتضامنا مع أبطال المقاومة الفلسطينية، في نضالهم العادل من اجل الحياة الحرة الكريمة.

وحضر الاجتماع جموع غفيرة من ابناء قرانا العربية الدرزية من بيت جن والرامة ويانوح وكفر سميع وحرفيش ويركا وابو سنان وكفر ياسيف وجولس ودالية الكرمل وعسفيا والمغار وشفاعمرو والبقيعة. كما حضره وفد من الجولان العربي السوري المحتل بالاضافة الى وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة الصحفي ابراهيم مالك ووفد اللجنة القطرية للرؤساء ممثلا بالسيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة ووفد جبهة كفر ياسيف الدمقراطية واخر من جبهة ابو سنان الدمقراطية ورئيس مجلس محلي المغار، قاسم غانم.

ووقف الحضور دقيقة صمت خاشعين اجلالا لشهداء شعبنا الابرار الذين سقطوا دفاعا عن كرامتهم واستقلالهم.

وقرئت في الاجتماع عدة تحيات من هيئات مختلفة منها تحية الطلاب العرب الدروز في جامعة حيفا ومن لجان الآباء في مدارس ابو سنان ومن رئيس واعضاء لجنة آباء مدرسة يركا «ب» واعضاء لجنة آباء المدرسة الثانوية الشاملة يركا، وتحية حارة من وفد الجولان السوري ومما جاء فيها: «نبعث من هنا، من لقائنا هذا، بتحية اكبار واجلال حانيين هاماتنا لوقفة اهلنا وابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الغزاة والمحتلين، مستمطرين الرحمة لارواح الشهداء الابرار الابرياء الذين سقطوا في رحم الوطن ليولد وطنهم من جديد. شلت الايدي والعقول الراسمة لسياسة القمع والاضطهاد ضد شعبنا».

وترأس الاجتماع الكاتب سلمان ناطور فاستنكر بشدة حملة التحريض المسعورة التي شنتها وسائل الاعلام وشخصيات رسمية في الحكومة كوزير المعارف نافون ومحاولة إلقاء مسؤولية الجرائم على الدروز وكأننا نحن الذين نرتكب المجازر. وتكلم عن اليوم التاريخي الذي صنعته جماهيرنا، يوم ٨٧/١٢/٢١ ، «يوم السلام» وعرى سياسة التمييز وحملات الدس. واستخف بتهديدات المسؤولين وتصريحاتهم الدموية الارهابية. ثم تكلم عن المناسبة العزيزة التي عقد الاجتماع احتفاء بها - مرور ١٥ عاماً على قيام اللجنة التي اخذت على عاتقها ان تناضل ضد سياسة التمييز وضد التجنيد ومن اجل المساواة.

ثم كانت الكلمة للشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، فقال: ما يجري في هذه الايام، في المناطق المحتلة، وما جرى بالامس القريب في الجولان العربي السوري، وما جرى منذ يوم الارض حتى «يوم السلام»، يؤكد ان لجنة المبادرة لم تكن مجرد تحرك سياسي من فئة يسارية متطرفة، كما يدعي خصوم اللجنة، بل كانت ضرورة تاريخية ملحة. ضرورة من اجل الحقيقة التاريخية، ومن اجل الدفاع عن الوجه الوطني الناصع للطائفة المعروفية.

واشاد القاسم بانتفاضة شعبنا الرائعة، مؤكداً ان العالم كله يطالب حكام اسرائيل بالانصياع للارادة الدولية وصوت العقل والجنوح الى السلام.

وكان القاسم قد تكلم عن بدايات لجنة المبادرة فاكد ان كفاح الطائفة ضد المصادرة والتجنيد ونهب الاوقاف والحقوق بدأ منذ اوائل سنوات الخمسين مبرزاً العرائض التي كان وقعها العديد من ابناء الطائفة ضد التجنيد وارسلت الى بن غوريون واسحق بن تسفي.

وقال القاسم ان ما اصاب ابناء شعبنا العربي اصابنا فسيف التمييز سقط على كل من تحته وفي المجالات كافة.

ثم كانت الكلمة للشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية، فارسل تحيات الكفاح الحارة الى ابطال المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة والى احرار الجولان والى جماهيرنا العربية التي صنعت مأثرة بقائها في وطنها الذي لا وطن لنا سواه. وقال ان اللجنة غرسة غرسها الاحرار واصبحت شجرة وارفة فروعها في كل القرى العربية الدرزية والتي صمدت رغم كل الظروف الصعبة والمضايقات والملاحقات لقادتها.

وذكر الشيخ جمال اهداف لجنة المبادرة الاربعة والتي تتلخص في ● الغاء التجنيد الاجباري لاسباب ضميرية وقومية ولاننا نرفض ان نكون مرتزقة ● ضد مصادرة الاراضي وارجاع ما صودر منها ● النضال ضد التدخل في شؤوننا الدينية والقومية ● النضال من اجل المساواة ولا اقل من المساواة.

وقال معدي: اننا نعتز بكوننا من مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولنا دور في لجنة الدفاع عن الاراضي.

واسهب جمال معدي في الحديث عن دور اللجنة في معارك شعبنا وعن نشاطاتها التي قامت بها وبلغت عام ١٩٨٧ وحده «٢٦٦» نشاطا بالاضافة الى اصدار المجلات والمناشير واقامة المسيرات الحدادية احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا. وقال: فتحنا روضة في يركا، مما جعل المجلس المحلي يفتح ست روضات. واشترت اللجنة جهازين لفحص القلب وضغط الدم للتخفيف عن اهالي يركا. ولنا فرقة دبكة شعبية للحفاظ على تراثنا الاصيل. وشاركت اللجنة في مهرجان الشباب العالمي في موسكو، وفي المؤتمرات الدولية في جنيف هذا العام لنصرة قضية شعبنا الفلسطيني.

وعاد جمال معدي وذكر برنامج لجنة المبادرة من اجل السلام العادل الذي هو برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والحزب الشيوعي الذي يلقى دعم وتأييد كل القوى الشريفة في العالم.

وقال معدي في نهاية كلمته: «اننا نرفض حلف الدم المزعوم، حلف الموت والدمار وهو بين السلطة وعكاكيزها، ونحن اقمنا حلف الدم مع شعبنا في كل اماكن تواجده ومع القوى الدمقراطية اليهودية الشريفة المؤيدة لحقنا».

ثم القى الشيخ ابو سلمان رزمك، الذي شارك في ثورة ١٩٢٥ ورافق سلطان الاطرش في النضال من اجل استقلال سوريا، زجلية من تأليفه ضد الظلم والاحتلال وتحية للأحرار.

ثم القى الشاعر نايف سليم، عضو سكرتاريا لجنة المبادرة القطرية، قصيدة الى ابطال شعبنا الذين اقتحموا السماوات بانتفاضتهم.

وقبل اتخاذ القرارات قرأ العريف تحية خاصة لذكرى احد مؤسسي اللجنة وسكرتيرها الاول عاصم خطيب الذي افتقدناه شابا في حادث طرق مؤسف.

وفي النهاية اتخذت القرارات التالية:

● الاحتجاج الشديد على القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة ● التضامن والتحية لابطال المقاومة الفلسطينية ● الاستنكار الشديد لمحاولات القاء مسؤولية جرائم الاحتلال على جماهيرنا بشكل لئيم ● استنكار ما يقوم به بعض العملاء من تنفيذ اعمى لاوامر زبانية واوباش الاحتلال من كل الطوائف ● تحيات خاصة لرافضي الخدمة الاجبارية، ولرافضي الخدمة في المناطق المحتلة ● استمرار النشاطات الاحتجاجية على جرائم الاحتلال في كل قرانا ● زيادة زيارات ونشاطات التضامن للمتضررين من جرائم الاحتلال ● زيادة النشر والنشر المحلي، وتقوية اللجنة وفعالياتها في المجالات كافة ● تحية لجماهير شعبنا التي صنعت يوم السلام ويوم الارض ويوم المساواة ● تحية تقدير واكبار لكل الاصوات التي ارتفعت ضد ممارسات القتل والتنكيل في المناطق المحتلة وعلى رأسهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية ● دعوة ابناء طائفتنا للالتفاف حول لجنة المبادرة لتحقيق اهدافها وفي مقدمتها الغاء التجنيد الاجباري ● استنكار العدوان العنصري على فريق ساجور الرياضي في كريات شمونه ● تحية مجلس محلي المغار على قراره التاريخي بالمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري والطلب من باقي سلطاتنا اتخاذ قرارات مماثلة.

ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي يطالب بإصلاح شارع «الخربة التحتا»

● عرعرة - لمراسلنا - ارسل ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، رسالة لرئيس المجلس المحلي، يوم ١٩٨٧/١٢/٩ ، طالب فيها باصلاح شارع منطقة «الخربة التحتا» في القرية.

وجاء في الرسالة: «مع قدوم فصل الشتاء فان الامطار ستزيد من تلف هذا الشارع المعبد اصلاً، والذي لم يقم المجلس باجراء اي اصلاح داخله». ويذكر انه قد تم تعبيد هذا الشارع قبل عدة سنوات بمشاركة سكان الحي وعلى حسابهم.

مجلس البعنة المحلي يطالب وزارة المعارف بفتح المدرسة الإعدادية الجديدة

● البعنة - لمراسلنا رفيق بكري - أخيرا إستجاب رئيس مجلس البعنة المحلي، علي إبراهيم قاسم، إلى طلب كتلة الجبهة في المجلس وعقد يوم الاربعاء الماضي، جلسة لبحث قضية فتح المدرسة الإعدادية في القرية التي أنجزت منذ وقت بعيد ولم تفتح حتى كتابة هذه السطور.

وقرر اعضاء المجلس بالإجماع مطالبة وزارة المعارف بفتح المدرسة المذكورة وتحميلها مسؤولية مماطلتها في إرجاء ذلك فيما تنصل الرئيس من هذه المسؤولية.

ومن جهة أخرى طالبت كتلة الجبهة الرئيس وأعضاء المجلس بالوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية في وجه مخطط السلطات الحاكمة وباتخاذ قرار يدين ممارسات القمع والقتل الوحشي التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة إلا أن الرئيس رفض ذلك قائلا وأن هذه الإدانة لا تجدي نفعا ولا تفيد ويكفي أننا أعلنا تضامننا في إضراب يوم السلام».

محكمة العمل تؤجل البت في قضية نادلي مطعم «مي فمي» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قررت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس (الاحد)، تأجيل البت في قضية النادلين في مطعم «مي فمي» في حيفا ضد ادارة المطعم لمدة ثلاثة أسابيع لتمكين الطرفين من مواصلة المفاوضات بهدف التوصل الى صيغة للتفاهم فيما بينهما.

وكانت المحكمة نفسها اصدرته يوم ٢٢ الجاري، امرا مؤقتا يمنع ادارة المطعم من اجراء أية تغييرات في نظام العمل بعد ان حاولت الادارة اخراج النادلين لعطلة قسرية غير مدفوعة الاجر.

وتتلخص قضية النادلين في مطعم «مي فمي» وفقا لما جاء في صحيفة «دفار» الاسبوع الماضي، في ان ادارة المطعم لا تدفع منذ سنوات اجورا للنادلين ويضطرون للاكتفاء بما يحصلون عليه من «بقشيش» من الزبائن. ويتسلم النادلون شهرياً استمارة راتب وشيكا بقيمة ما هو مسجل في الاستمارة لكن بعد ذلك يضطر النادلون لاعادة الشيك موقعا ومضافا اليه ضريبة القيمة المضافة الى ادارة المطعم.

ويدعي المدير العام للمطعم بانه يدفع الاجور للعاملين بشكل قانوني وان الاموال التي يجبيها منهم هي تكاليف اجرة الشقة التي يسكنها العاملون في المطعم في حيفا وبدل الطعام الذي يحصلون عليه في المطعم !!

في جو من الاصرار على وحدة الاهالي:

انتخاب رئيس جديد لمجلس كفركنا

● كفركنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا نبيل ابو داود - في جو من الاصرار على وحدة اهالي كفركنا وتقدمها وباعلان الالتزام بالسير على هذا الطريق جرى في الاسبوع الماضي انتخاب رئيس جديد لمجلس كفركنا المحلي.

فبموجب اتفاق مسبق جرى انتخاب السيد عارف حمدان رئيسا للمجلس والسيد فرحان خطيب نائبا للرئيس للسنتين القادمتين. ثم فتحت الجلسة للجمهور العريض وبينه عدد من الشخصيات الاجتماعية في القرية ومنطقتها. ودعا الرئيس الجديد الرئيس السابق، حنا اسعد خشيبون، ليلقي كلمته، فأكد على اهمية وحدة اهالي كفركنا التي ارسى دعائمها الرئيس الاسبق خالد الذكر، صالح عبدالقادر طه وقال - لقد ثبت ان وحدة الصف النضالية هي الضمانة ايضا، لتطور القرية وازدهارها. واشار الى اضراب الجماهير العربية تضامنا مع انتفاضة الاشقاء في المناطق المحتلة مؤكدا اننا جزء من هذا الشعب وللمعركة من اجل السلام. ثم هنأ الرئيس الجديد ودعاه الى السير على نهج الوحدة النضالية.

وكانت الكلمة مرة اخرى لرئيس المجلس، السيد عارف حمدان، فأعلن انه سيواصل السير على الطريق الذي بدأه صالح عبدالقادر وتابعه حنا خشيبون بالتعاون مع جميع الاعضاء وصيانة وحدة القرية، واكد التزامه في اطار اللجنة القطرية للرؤساء وسائر الهيئات الشعبية. وفي النضال العام من اجل المساواة للجماهير العربية.

ثم تكلم رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كناعنة، فقال: «ما احوجنا الى وحدة الصف الوطنية الراسخة في هذه الظروف بالذات التي يعيشها شعبنا». ودعا الى الاستمرار على هذا الطريق.

ثم تكلم الدكتور سامي جرايسي، الذي ولد وترعرع في هذه القرية، فأعرب عن تقديره واعتزازه بهذه الوحدة مؤكدا «ان كفركنا هي ملك لكل اهلها بجميع طوائفها وفئاتها. فبدون هذه الوحدة لا يمكن تحقيق التقدم». واكد دعمه للقرية.

عرب الخوالد يستنفرون ممثلي الجماهير العربية والرأي العام في البلاد

● لجنة التنظيم تسعى لاستصدار امر من المحكمة يقضي بهدم بيتين من الصفيح بناها الاهالي -بعد هدم سبعة بيوت قبل عام ●

● احدى العائلات التي تشردت بعد هدم بيتها ● (صورة من الارشيف)

● في ٣٠ كانون الاول الجاري (بعد غد) ستنظر محكمة الصلح في حيفا في دعوى لجنة التنظيم اللوائية في حيفا ضد اهالي عرب الخوالد بحجة عدم احترام قرار المحكمة واقامة بيتين من الصفيح بعد أن هدمت السلطات في ٨٦/١٢/٢٢ سبعة بيوت من بيوتهم بذريعة البناء غير المرخص وفي محاولة لطردهم من اراضيهم.

وبهذه المناسبة اجرى مراسل «الاتحاد» في حيفا حديثا صحفيا مع ابن عرب الخوالد مصطفى اسماعيل خوالد، الذي كان بيته من ضمن البيوت السبعة المهدومة، جاء فيه ان عملية الهدم التي نفذتها قوة كبيرة من البوليس و«حرس الحدود» تتعارض مع توصيات لجنة ماركوفيتش الحكومية عدا عن انها اعتداء فظ على حرية الفرد وحرمة البيوت وهي في الوقت نفسه تعبير صريح عن سياسة الاضطهاد القومي.

وقال الشاب مصطفى: «قبل عملية الهدم دفع اهالي عرب الخوالد ٥٠ الف شيكل غرامات مالية بحجة البناء غير المرخص. وقد دفع والدي هذه الغرامة ثلاث مرات. وكنت حاولت، قبل الهدم، مقابلة مهندس لجنة التنظيم يتسحاق فرويد، الا انه رفض مقابلتي».

واضاف قائلا: في العام ١٩٨٤ وافقت وزارة الزراعة وشركة «ميكوروت» على ربط عرب الخوالد بشبكة المياه وقام الاهالي بمد خطوط الشبكة الا ان المجلسين الاقليميين «زبولون» و«زراعيم» عارضا المشروع وهكذا بقي اهالي عرب الخوالد البالغ عددهم ٤٢٠ نسمة بدون ماء رغم انهم تكلفوا، في العام ١٩٨٥، ٤٠ الف دولار لمد خطوط الشبكة. كما انهم ما زالوا محرومين من الكهرباء، رغم ان خط الكهرباء الذي سيصل قرية رأس علي يمر من امام بيوت عرب الخوالد.

وقال ابن عرب الخوالد: لدينا ٧٠٠ دونم ارض مفتلحة وجميعها ملك طابو لنا. قبل اربع سنوات صادرت السلطات ٨٠ دونما من اراضينا.

واوضح الشاب مصطفى ان عملية الهدم وما سبقها من دفع غرامات ومصادرة اراض وحرماننا من الماء والكهرباء ما هي الا محاولات يائسة لترحيلنا عن الارض التي احييناها وجبلنا نحن واجدادنا ترابها بعرقنا.

وقال: الان اتضحت اكثر نوايا السلطات. فعلى ما يبدو فان وجودنا في هذه البقعة من الارض «يعكر» الاجواء المحيطة بمستوطنة «ينير» التي تبعد ٣٠٠ متر عن بيوتنا المهدومة. فعندما اقتحمت قوات البوليس و«حرس الحدود» عرب الخوالد وهدمت البيوت السبعة كان يرافقها مهندس لجنة التنظيم اللوائية في حيفا يتسحاق فرويد وقد قال لي شخصيا والحرقة الواحدة «نحن نهدم اليوم بيوت عرب الخوالد وسنقوم في المستقبل بتنظيف المنطقة من الخوالد»!

واستطرد ابن الخوالد قائلا: ويتسحاق فرويد هذا بنى له بيتا في مستوطنة «ينير» القائمة على جبل «العرنون» الذي احييناه وعاش عليه اهلنا في الماضي في بيوت من الشعر وفي المغاور. كما عاش عليه عرب حلف طباش الذين ارغموا عند اقامة المستوطنة على نقل قبور ابائهم واجدادهم من الجبل الى مكان آخر.

ويسأل السؤال - تابع: هل يحق للمهندس فرويد ان يسكن هو واولاده في بيت جميل ودافىء يقيهم الحر والبرد في حين اننا واولادنا نعيش على ارض ابائنا واجدادنا في العراء وتحت الخيام البالية او بين جدران الزينك الحار في الصيف والبارد في الشتاء ؟ وهل هذا هو حسن الجوار والمساواة والدمقراطية كما يدعون في هذه البلاد؟! وفي الختام اقول لفرويد ومن ورائه: لقد استطعتم ان تهدموا بيوتا لنا ولكنكم عاجزون عن فل ارادتنا في العيش الكريم على ارضنا وستبقون ضعفاء امام هذه الارادة.

واهاب ابن عرب الخوالد باسم الاهالي في عرب الخوالد بممثلي الجماهير العربية وبالرأي العام في البلاد ان يبدوا تضامنهم مع عرب الخوالد في الدفاع عن ابسط حقوق الانسان وهو العيش الحر على ارضه وفي بيته.

الهيئات الشعبية في عكا تحتج على فصل عدد من عمال البلدية العرب الذين شاركوا في اضراب «يوم السلام»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئات الشعبية والنوادي والمؤسسات في عكا اجتماعا في «نادي الكشافة» يوم الاربعاء الماضي ١٢/٢٣ احتجاجا على خطوة رئيس البلدية دي كاسترو التعسفية بفصله عمالا عربيا اضربوا في «يوم السلام».

افتتح الاجتماع عضو ادارة الكشافة الاسلامية السيد رشيد قدورة، فأشاد بوحدة الجماهير العكية التي تجلت يوم الاضراب وقبله ثم اعطيت الكلمة لرمزي خوري العضو الجبهوي في بلدية عكا، فاستعرض الاوضاع السياسية، وردود الفعل الغاضبة، التي اجتاحت العالم، ضد ممارسات حكام اسرائيل في المناطق المحتلة، واستنكر التحريض الذي تقوم به السلطات الحكومية ضد الجماهير العربية وهيئاتها المنتخبة. واستنكر المجتمعون الفصل التعسفي، الذي قامت به البلدية ضد عمال اضربوا تضامنا مع اشقائهم. وطالب المجتمعون رئيس البلدية باعادة العمال المفصولين فورا الى العمل وايقاف حملة التحريض ضد الجماهير العكية.

كذلك قرر المجتمعون ارسال وفود الى البلدية والاجتماع بالمسؤولين والعمل على اعادة العمال ومطالبة مجلس عمال عكا بالدفاع عن العمال المفصولين. وتوجه العضو الجبهوي في مجلس عمال عكا، ابراهيم طه الى المجلس واحتج على الفصل التعسفي. فكان رد سكرتير المجلس: ان العمال المفصولين موقتون. وارسلت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال عكا رسائل احتجاج الى اللجنة المركزية للهستدروت، مطالبة بتدخلها فورا. وعلم ان ممثل «الجبهة» في اللجنة التنفيذية، بنيامين غونين، طالب ببحث الموضوع فورا واعادة العمال المفصولين الى العمل.

وقد طرح في الاجتماع الاحتجاجي في عكا رأي بمطالبة نائب رئيس البلدية السيد حلمي الشافعي (مبام) بتقديم استقالة احتجاجية في حال عدم ارجاع العمال المفصولين. ووزعت قيادة الاضراب بيانا الى اهالي عكا تحييهم فيه على موقفهم الرائع في «يوم السلام» وتضامنهم الاخوي مع اهلنا في المناطق المحتلة واستنكارا لموقف رئيس البلدية المنافي لابسط الحقوق الدمقراطية. وطالب البيان باطلاق سراح جميع المعتقلين، ودعا جميع المواطنين الى المحافظة على الوحدة وعدم الانجرار وراء المزايدات.

وفاة فاضلين في أم الفحم

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من أهالي أم الفحم والقرى المجاورة الى مثواه الأخير جثمان المرحوم شفيق قاسم قحاوش (أبو تشأت) بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاماً.

وكانت جماهير أم الفحم وقراها قد شيعت ايضا الى مثواه الأخير جثمان المرحوم عارف داوود جبارين، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في أم الفحم يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الفقيدين الفاضلين راجين لهم الصبر والسلوان.

لجنة الجنود المسرحين في البقيعة تحتج على نوايا وسائل الاعلام السيئة

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اثارت محاولة السلطات القذرة، اذكاء الفتن بين ابناء الشعب الواحد، بابرازها في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة، أن الذين يقمعون بقسوة في المناطق هم الجنود الدروز، الغضب والنقمة في القرى العربية الدرزية.

ففي قرية البقيعة اصدرت منظمة الجنود المسرحين بيانا الى الرأي العام والجهات المختصة، ومما جاء فيه: «تحتج منظمة الجنود المسرحين في البقيعة بكل شدة، على محاولة وسائل الاعلام إتهام الجنود الدروز بما جرى في المناطق المحتلة للمواطنين العرب من مضايقات».

ويؤكد البيان ان الدروز كانوا ولا يزالون طلاب سلام، وأخوة بين الشعوب.



الشرطة تنوي محاكمة عدد من منظمي مظاهرة «سلام الآن»

● ضابط في الاحتياط: أمضيت في غزة أربعين يوماً حسبتها أربعين عاماً ●

● تل أبيب — ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الأحد ان الشرطة ستوصي على ما يبدو بتقديم لائحة اتهام ضد تسالي ريشف، من قادة حركة «سلام الآن» وربما ايضا ضد ثلاثة آخرين من منظمي مظاهرتها امس الأول السبت في القدس الغربية احتجاجا على ممارسات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الراديو ان الشرطة تدعي بأن المتظاهرين خرقوا الشروط التي حددتها رخصة المظاهرة وبأن تسالي ريشف شجعهم على ذلك(اي على تجاوز شروط الترخيص).

وكشف الراديو عن ان الشرطة حققت امس مع المنظمين الثلاثة.

ويذكر ان حوالي الفين من اعضاء ومؤيدي حركة «سلام الآن» تظاهروا مساء أمس الأول السبت ضد سياسة «القبضة الحديدية» الاحتلالية في المناطق المحتلة حيث طالبوا بانهاء الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وهتفوا: خرجنا من لبنان — فلنخرج ايضا من الخليل، وخطب في المتظاهرين كل من تسالي ريشف والكاتب يورام كانيوك والبرفيسور زئيف شطرنهل والضابط في الاحتياط دالي طرايتين الذي عاد للتو من الخدمة في الاحتياط في قطاع غزة المحتل. وندد المتحدثون بالاجراءات القمعية الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ولأول مرة هاجم قادة « سلام الآن» مواقف حزب «العمل» فقال تسالي ريشف ان مطلب شمعون بيرس بأن « اصمتوا، الآن حربه» ـ وهي الدعوة للاجماع ـ غير مقبول الآن. واضاف: نحن لن نسكت وهنا لن يسود الصمت. فالصمت الذي يطلبه بيرس يخلق حالة ميؤوس منها في المناطق من شأنها ادامة سفك الدماء. وروى الضابط طرايتين امام المتظاهرين انطباعاته الشخصية عن خدمته العسكرية في غزة خلال الاسبوعين الأخيرين وقال ان الأيام الأربعين التي قضاها في غزة كانت بالنسبة له مثل اربعين عاما. وانهى كلمته بالقول: «يجب ان نصرخ: سلام الآن» ودعا الكاتب يورام كانيوك الى تجنيد مئات الاف المواطنين واخراجهم الى مظاهرات عارمة في الشوارع من اجل المطالبة بتغيير الوضع القائم. اما البروفيسور شطرنهل فطالب بسحب الجيش من المناطق المحتلة فورا.

هذا وحاول نفر من فاشيي حركة «كاخ» التشويش على المظاهرة بشعارات وصرخات فاشية فرد عليهم المتظاهرون بهتافات «الفاشية لن تمر»!

وحين هم المتظاهرون بالسير نحو منزل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، فرقتهم قوات الشرطة بالغاز المسيل للدموع!

نزاع عمل في شركة الكهرباء القطرية

● تل ابيب ـ اعلنت منظمة عمال شركة الكهرباء القطرية، وهي من اقوى المنظمات العمالية في البلاد وتضم ٧ الاف عامل، نزاع عمل مع ادارة الشركة مطالبة بتوقيع اتفاق عمل جديد للعام المالي القادم.

وتطالب المنظمة بزيادة اجور العاملين على الرغم من اتفاقية الاطار الاخيرة التي وقعت مع الحكومة وتنص على عدم دفع زيادة لعمال عدد من الشركات الحكومية وبينها شركة الكهرباء القطرية.

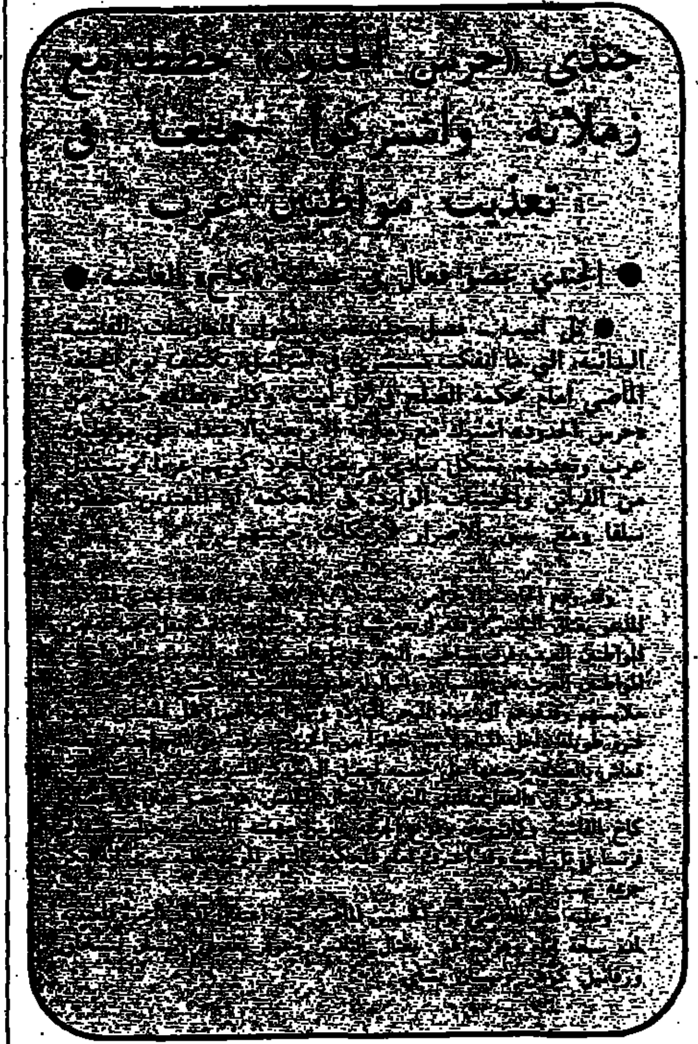
مستوطنات

انصار ٣

ينبني إلنا.. وإلهم!!

غسان

[خاص بـ «الاتحاد» بريشة: «غسان» ـ القدس المحتلة]



الجبهويون في السلطات المحلية في منطقة عكا يستنكرون حملة التحريض الدموي على الجماهير العربية

* ممثلو الجبهة في ١١ قرية في الجليل الغربي يستنكرون فظائع الاحتلال في المناطق المحتلة ويتدارسون، بعمق، قضايا العمل البلدي *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من سكرتارية الجبهة القطرية، عقد يوم الثلاثاء الماضي في نادي الصداقة في عكا، اجتماع لرؤساء واعضاء المجالس الجبهويين في منطقة عكا، حضره وفود من (١١) قرية من اجل رفع مستوى العمل البلدي وتقوية العلاقات وتبادل الآراء، خصوصا في هذه الظروف.

وتطرق المتحدثون الى اضراب «يوم السلام» الذي كان شاملا عبرت الجماهير العربية فيه عن موقفها، حيث تم توظيف هذا اليوم في المعركة من اجل السلام العادل واثبت مدى صحة الخط الجبهوي الواقعي الذي تتبناه كل القوى العقلانية».

وجرى الحديث عن نضال ومعركة السلطات المحلية العربية ومحاولة السلطة ضرب المجالس المحلية ووحدتها عن طريق سد عجز بعض السلطات دون الاخرى «وطبعا اللجنة القطرية ترفض هذا التوجه، فالعجز في كل السلطات نتيجة السياسة العنصرية».

وكان قد افتتح الاجتماع رئيس مجلس عرابة ـ رئيس الدائرة البلدية المركزية في الجبهة محمد عبري نصار، معربا عن تقديره لجماهير شعبنا «التي اثبتت انها واعية وان معركتنا الاساسية تدور حول الارض. ومعركتنا معركة كرامة ومواجهة سياسية مبرمجة واهمية مقاومتها ليس فقط بلديا بل سياسيا». واشاد نصار بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي «الهام في المعركة لتحقيق اهدافنا والتي اهمها المساواة ولا اقل من المساواة».

وقد اجمع المجتمعون على الشجب والتنديد بممارسات سلطات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وتأييدهم التام «للانتفاضة الحرية والاستقلال لشعبنا التي استقطبت تأييد كل القوى الشريفة في العالم».

وتدارس المجتمعون في كيفية تذليل العقبات امام توسيع نفوذ الجبهة واهمية التنسيق والتنظيم لجني مردود جيد وكيفية عصرنة اللجنة وعملها واهمية تجنيد الجماهير من اجل مصلحتها ووحدتها وانتزاع حقوقها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* عقد اجتماعات دورية لاعضاء المجالس الجبهويين * تعميم الخبرة والمنجزات والنواقص اكثر عن طريق زيادة النشر والاعلام الجبهوي. * من الضروري زيادة تنظيم الجبهات وعملها المحلي. * الاهتمام بمصالح المواطنين والعمل حسب توازن القوى في كل مكان من اجل تحسين هذا التوازن بالفعاليات الاقوى وبالوصول الى الناس.

هذا وتجدر الاشارة الى انه حضر الاجتماع الرفيق جورج طوبي والرفيق ابراهيم مالك.

الشرطة تواصل حملة الاعتقالات بين صفوف اهالي عكا العرب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان نجاح اضراب «يوم السلام» اطار صواب سلطات القهر فهوشت بوليسها ضد جماهيرنا العربية، لتنفيذ حملة اعتقالات ارهابية. ففي مدينة عكا اعتقلت الشرطة يوم الجمعة (١٢/٢٥) عددا من الشبان بتهم مجوجة منهم الرفيق المصور خضر شعيب والرفيق نمر موسى والشاب منير ابو الخير.

وقد مددت محكمة الصلح في عكا يوم الاحد ١٢/٢٧ فترة اعتقال الرفيق خضر بـ (٥) ايام بتهمة كتابة شعارات على الجدران في عكا ورفض خضر التهمة ودافعت عنه المحامية سميرة عامر.

واما منير ابو الخير فقد مدد اعتقاله (٣) ايام وهو في ال (١٦) من عمره والتهمة الموجهة اليه رفع العلم الفلسطيني ودافع عنه المحامي فؤاد عمار.

ويهدد البوليس باستمرار حملة الاعتقالات. هذا وتقرر تأليف وفد من اللجان الشعبية في عكا لمقابلة مدير بوليس عكا واستنكار حملة الاعتقالات التعسفية.

ويقوم رئيس البلدية ديكاسترو ويهدف ضرب وحدة اهالي عكا التي تجلت يوم الاضراب بالتحريض على اهالي عكا. وصرح يوم السبت ١٢/٢٦ في التلفزيون بانه كما تمنع تصريحات كهانا يجب منع تصريحات المتطرفين العرب. والواقع يثبت ان ديكاسترو يشجع الكهانية بسماحه بتعليق ملصقاتهم على لوائح الاعلانات ويختم البلدية واعطائه رخصا لاقامة اجتماعات شعبية لكهانا في ساحات عكا الجديدة.

بوليس شفاعمرو يمدد اعتقال عنبتاوي وحسون خلسة

● استمرار حملة الاعتقال والتحقيق مع شبان شفاعمرو «بتهمة» التصدي لاوباش كهانا ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد جدي ـ مددت محكمة الصلح في عكا، يوم الجمعة الماضي، فترة اعتقال عبد عنبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلبة الثانويين العرب والشاعر نزيه حسون لعشرة ايام اخرى. وقد علم محاميا المعتقلين، صالح حادي وكمال حسون بهذا الامر صباح امس (الاحد)، عندما حضرا الى مركز بوليس شفاعمرو، حيث تبين ان رجال البوليس قادوا المعتقلين المذكورين الى محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الماضي خلسة وجرى تمديد اعتقالهما.

وقد ابلغ المعتقلان المحاميين بانهما تعرضا لاعتداء جسدي. وكان رجال البوليس قد انهالوا عليهما بالضرب على طول الطريق من حيفا، حيث تم اعتقالهما هناك، حتى مركز بوليس شفاعمرو. وفي مركز البوليس واصل البوليس اعتداءه.

ويفيد المحاميان بان آثار الاعتداء الوحشي ما زالت ظاهرة على جسدي المعتقلين. وقدما بدورهما طلبا الى مركز بوليس شفاعمرو لاستصدار شهادات طبية عن حالة موكليهما.

وقد ابلغ المعتقلان المحاميين المذكورين بان رجال البوليس الذين نفذوا عملية الاعتداء عليهما كانوا يبرزون بطاقاتهم ويؤكدون انهم ينتمون الى عصابة «كاخ» الفاشية ويصيحون بانهم سيقتلون العرب. وتجدر الاشارة الى ان المعتقلين متهمين برشق البوليس بالحجارة في اثناء استفزاز افراد عصابة كهانا لاهالي مدينة شفاعمرو يوم الاضراب الشامل «يوم السلام» فهب سكان المدينة للدفاع عن كرامتهم، الا ان البوليس تصدى للاهالي الامر الذي ادى الى وقوع معركة بين الاهالي ورجال البوليس، الذين بدورهم يواصلون حتى اليوم حملة اعتقالات في صفوف سكان المدينة.

ومن المنتظر ان يستأنف المحاميان اليوم (الاثنين) على قرار محكمة الصلح الى المحكمة المركزية.

ويفيد مراسلنا ان البوليس اعتقل، امس، الشاب يوسف حليم الشيخ وحقق مع الشابين عبدالله حلاحلة ونهيل سعدة وفي اعقاب ذلك اخلي سبيلهما.

وزير الشرطة يرد على استجواب النائب توفيق زياد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، مؤخرا على استجواب تقدم به النائب توفيق زياد، في شهر تشرين الثاني الماضي، حول الهجوم الذي شنته دورية من «حرس الحدود»، في تاريخ (٣ـ١١ـ١٩٨٧)، على مقهى في قرية الطيبة.

وكانت الدورية ارغمت، في حينه، الموجودين في المقهى على الوقوف ووجوههم الى الحائط ثم اجرت تفتيشا عليهم للتحقق من هويتهم.

وجاء في رد الوزير: لم يتم ارغام الموجودين على الوقوف ووجههم على الحائط بل الوقوف صفا واحدا بغية التحقق من هويتهم(!!) وان تصرف شرطة «حرس الحدود» هذا مقبول قانونيا».

في ايار القادم

الاتصال بالتلفون العمومي بواسطة بطاقة

● تل ابيب ـ في شهر ايار القادم ستبدأ شركة «بيزك» بتركيب تلفونات عمومية جديدة تعمل بواسطة بطاقة خاصة بدل القطعة المعدنية المستعملة في البلاد حاليا «الاسيمون».

وسوف يتمكن المواطن من خلال التلفونات العمومية الجديدة من اجراء مكالمات محلية او الاتصال مباشرة بخارج البلاد حسب نوع البطاقة التي يشتريها.

وسوف تركب الشركة في البداية (١٠٠) جهاز تلفون من النوع الجديد على سبيل التجربة على ان تركب (١٢٠٠) جهاز آخر في المرحلة التالية. وتعمل اجهزة من هذا النوع في دول العالم المختلفة منذ سنوات عديدة.

انتهاء الاجراءات التباطؤية في الجامعات

● تل ابيب ـ انتظمت الدراسة من جديد في الجامعات، امس، بعد اسبوعين من الاجراءات التباطؤية التي اتخذها السلك الاكاديمي في المعاهد العليا على ضوء رفض ادارات الجامعات لمطالبهم المالية.

وجاء انتظام الدراسة بعد ان توصل الجانبان الى اتفاق حول النقاط المختلف عليها وقبول الجانبين لفكرة توقيع اتفاق عمل قريب. ويبن ما اتفق عليه ان يعوض المحاضرون طلاب الجامعات عما خسروه من حصص في ايام الاجراءات التباطؤية.

وكان وزيرا المالية والمعارف اتفقا، في وقت سابق، على تحرير مبلغ ٥ ملايين دولار الى الجامعات على ان يحرر مبلغ ٦ ملايين دولار في وقت لاحق.

بداية التزلج على جبل الشيخ

● تل ابيب ـ ملاعب التزلج على الثلج على جبل الشيخ المحتل افتتحت، امس، امام المتزلجين وهواة الرياضة بعد تساقط الثلوج التي غطت قمة الجبل بارتفاع متر ونصف المتر وغطت سفوحه بارتفاع لا اقل من ٧٠ سنتمترا، الامر الذي يلائم ممارسة رياضة التزلج.

اغلاق مصنع «هستدروتي» وفصل عماله الاربعين

● تل ابيب ـ تسلم عمال مصنع «الكستروس» للاحذية والبالغ عددهم اربعين عاملا، في اواخر الاسبوع الماضي، بلاغات بفصلهم من العمل في اعقاب قرار ادارة مجمع «كور» الهستدروتي (الذي يملك المصنع) اغلاق المصنع بسبب الازمة المالية التي يعانيها.

وتم الاتفاق بين ادارة المصنع وبين لجنة العمال على دفع تعويضات بنسبة ٢٠٠٪ للعمال المفصولين.

هذا، ومن المقرر ان يتم اغلاق المصنع نهائيا يوم الخميس القريب.

النساء الدمقراطيات يزرن ضحايا الاحتلال في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يوم الجمعة الماضي (١٢/٢٥)، بعض جرحى ومصابي الانتفاضة في المناطق المحتلة الذين يتلقون العلاج في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة.

وتمنى الوفد الشفاء العاجل للضحايا، واعلن عن تضامنه الكامل معهم ومع القضية التي ضحوا من اجلها مشيرا الى ان هذه التضحيات تشكل خطوة على طريق دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

واضافت مندوبات الحركة ان التاريخ سيسجل هذه الانتفاضة بفخر واعتزاز خاصة وان بطولات الشعب الفلسطيني بنسائه واطفاله وشبانه اذهلت العالم.

هذا ورافق الوفد في زيارته ممثلات عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي كان زار وفد عنه الضحايا قبل ذلك بيوم واحد.

اجتماع شعبي في يافا لتلخيص الاضراب الكبير

● يافا ـ لمراسل خاص ـ عقد في نادي «عزيبتاه» في يافا، مساء يوم الجمعة الماضي، اجتماع لتلخيص يوم الاضراب الكبير تضامنا مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، واشترك في الاجتماع عدد كبير من المواطنين العرب واليهود الدمقراطيين.

افتتح الاجتماع المحامي نسيم شقر الذي قال ان الاضراب عبر عن التضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة وعن الاحتجاج عن سياسة التمييز ضد مواطني يافا العرب وان تدخل قوات «الامن» هو الذي وتر الاجواء.

ثم تحدث الممثل المسرحي يوسي شيلوح، الذي يسكن في يافا، مركزا حديثه حول السياسة المخططة الهادفة الى اقتلاع عرب يافا من مدينتهم.

وتحدث الصحفي مكرم خوري مخول، الذي كان موجودا في غزة ابان الانتفاضة، عن عمليات القمع الاحتلالية الوحشية التي كان شاهد عيان عليها.

اما الكلمة المركزية فكانت للشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، الذي اسهب في الحديث عن المعنى العميق للانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة ولاضراب جماهيرنا العربية التضامني معريا سياسة الاحتلال وجرائمه الوحشية مؤكدا ان هذا دون ادنى شك احتلال زائل لا محالة.

المستشار السابق طوليدانو:

لجنة الرؤساء العرب ليست بحاجة الى اعتراف رسمي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ليست بحاجة لاعتراف المؤسسات الرسمية بل الى اعتراف من انتخب هذه الهيئة» ـ هذا ما عقب به المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية، شموئيل طوليدانو، على ما اسمعه نائب الوزير روني ميلو وغيره من مسؤولين من وجوب الغاء الاعتراف باللجنة القطرية للرؤساء.

وكان طوليدانو يتحدث في مقابلة تلفزيونية بثها التلفزيون الاسرائيلي امس، وقال طوليدانو: انه ليس بمقدور الحكومة الاسرائيلية ان تقرر ان لجنة الرؤساء غير موجودة وانه ليس لديها مفر من التعاون مع اللجنة.

● شموئيل طوليدانو ●

وبشأن اضراب «يوم السلام» قال طوليدانو انه لم يفاجأ بالاضراب، لانه يحق للمواطنين العرب ابداء التضامن مع ابناء شعبهم الفلسطيني وطبيعي ان يفعلوا هذا. واضاف انه ليست هناك اية مشكلة في ذلك. والمشكلة هي لدى الذين يفسرون هذا التضامن على انه موجه ضد الدولة. فليس هناك حسب اعتقادي ـ قال طوليدانو ـ اي تناقض بين مطالبة المواطنين العرب بالمساواة والحقوق في دولة اسرائيل وبين مطالبتهم باقامة دولة فلسطينية لابناء شعبهم.

سخط في الجش جراء زيارة روني ميلو الاستفزازية

● الجش ـ لمراسل خاص ـ اقدم نائب الوزير، روني ميلو، على القيام بزيارة استفزازية الى قرية الجش الجليلية يوم عيد الميلاد المجيد (٨٧/١٢/٢٥) بذريعة تقديم التهاني بمناسبة العيد لاهالي القرية. وقد اتت هذه الزيارة في اعقاب تصريحاته العنصرية المجوجة حول عدم اعترافه باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والدعوة الى مقاطعتها على خلفية اضراب جماهيرنا العربية تضامنا مع الاشقاء في المناطق المحتلة.

وعبر اهالي الجش عن رفضهم لهذه الزيارة واشمئزازهم منها ومن القصد السخيف الذي وراءها. واصدرت حركة «الجش المستقبل» بيانا اكدت فيه موقف الاهالي. وجاء فيه ان هذه الزيارة في هذه الظروف وبالذات في هذا اليوم مرفوضة من اهالي الجش بعد تصريحات ميلو الاخيرة.

وعبر البيان كذلك عن استياء ابناء الجش من تصرف رئيس المجلس المحلي الذي استقبل ميلو وقاده الى كنيسة القرية حيث تجمع المصلون ليحملهم على سماع اقوال ميلو. لكن المصلين ـ اكد البيان ـ غادروا الكنيسة فورا وبشكل احتجاجي بعد انتهاء مراسيم الصلاة ليتركوا ميلو ومعيته يطحنون الهواء ثم تجمع الشباب بشكل عفوي معلنين عن سخطهم من الزيارة الاستفزازية ومن الاشخاص الذين وافقوا على استقبال الزائر غير المرغوب فيه.

وقال البيان: «ان رئيس المجلس المحلي خالف، بخطوته هذه (استقبال ميلو ـ المحرر) قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الداعي لمقاطعة مكتب ميلو، وتماشى مع اهداف السلطة في ضرب وحدة الجماهير العربية».

ودعا البيان لجنة الرؤساء الى اتخاذ الاجراءات المترتبة على التصرف المرفوض لرئيس مجلس الجش المحلي.

الحكومة ترجىء التصويت على الميزانية الجديدة

● القدس — لم تتطرق الحكومة في جلستها الاسبوعية العادية امس الأحد اطلاقا الى موضوع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ١٩٨٨/١٩٨٧ فلم تستكمل النقاش حولها ولم تجر، بالتالي، التصويت عليها كما كان متوقعا من قبل.

وقد جاء قرار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عدم طرح قضية الميزانية على جدول اعمال جلسة امس اثر تأكده من ان التصويت لن يجري عليها بسبب عدم توفر اغلبية مؤيدة اذ لا يزال عدد كبير من الوزراء يعلن انه لن يصوت الى جانب مشروع الميزانية بصيغته الحالية كما أعدته وزارة المالية.

ولم يسفر الاجتماع الذي عقده وزير المالية، موشي نيسيم، والقائم بأعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس، مع وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو عن اقناعها قبيل بدء جلسة الحكومة، عن احراز تقدم جدي.

وازاء ذلك ستستمر المشاورات ومحاولات الاقناع خلال الايام القادمة واذا ما اثمرت فعلا فمن غير المستبعد ان يعقد شمير جلسة خاصة للحكومة خلال هذا الاسبوع من اجل التصويت على مشروع الميزانية الجديدة.

حملة تحريض على محاضر تقدمي في جامعة بئر السبع بسبب انتقاد حريش

● تل ابيب ـ عدل المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، عن قراره بتقديم د. حاييم غوردون من جامعة بئر السبع الى القضاء بسبب قوله «ان حريش معاد للعدل».

وكان د. غوردون المعروف بمواقفه الليبرالية والتقدمية، ارسل الى حريش رسالة عقب فيها على ما اوصى به حريش في ختام دراسته لملف فضيحة رجل الأعمال ميخائيل اليئن. وكان حريش اوصى بعدم تقديم الثانيين جدعون غدوت وميخا رايسر الى المحاكمة، وكانا اتهما بتلقي الرشوة من اليئن. وفي الرسالة الشخصية وصف د. غوردون حريش بانه معاد للعدل بسبب هذه التوصية وانه ـ غوردون ـ سينشر رأيه هذا بين طلابه في الجامعة.

وفي اعقاب هذه الرسالة أعلن حريش انه سيوصي باتخاذ اجراءات قضائية ضد د. غوردون الا انه عاد وأعلن انه يكتفي بالاجراءات التي ستتخذها ادارة جامعة بئر السبع ضد د. غوردون.

أما د. غوردون فأعلن في حديث مع صحيفة «هدفار»، امس، انه سيواصل التعبير عن رأيه في كل القضايا المطروحة خصوصا بشأن المسؤولين الحكوميين المعرضين للانتقاد وانه يحفظ لنفسه طريقة التعبير.

وكان د. غوردون عُرف بأنه من انصار موضوع التعايش العربي اليهودي على أساس المساواة ومن أنصار الدمقراطية. وفي اطار عمله الأكاديمي نشط في هذا الاتجاه. واكد د. غوردون لصحيفة «هدفار» انه رفض في السابق طلب جهاز «الشين ـ بيت» عدم قبول طلاب عرب معينين الى دروسه وان «الشين ـ بيت» زرع عملاءه بين طلابه لحضور محاضراته مشيراً الى انه تلقى محادثات تلفونية من موظفي «الشين ـ بيت» التي قالوا فيها انهم يعرفون كل شيء قاله في هذه المحاضرة أو تلك!

ومع هذا يميل عميد الجامعة، البروفيسور ابراهام طمير، الى اتخاذ اجراءات ضد د. غوردون مثل الغاء الحصة الالزامية التي يتعلمها طلاب كلية التربية لديه.

على طريق «الكرامة والخدمات»

مجلس البقيعة المحلي ينجز عشرات المشاريع في القرية

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يلمس اهالي قرية البقيعة انجازات المجلس المحلي على ارض الواقع، رغم سياسة التمييز السلطوية ورغم تجنيد هذه السلطات لفئة ضيقة الافق لمحاولة عرقلة اعماله.

ومن الاعمال التي يقوم بها المجلس شق الشوارع في القرية وتصليح الطرق الداخلية واقامة الجدران الواقية بالاضافة الى انجاز العديد من الاعمال كمد خط مجاري بنات الامتار. كما ويوشر بالعمل لانهاء جميع الخطوط الاخرى في القرية.

هذا والعمل جار على قدم وساق في المدرسة الابتدائية «ج» الجديدة في العقبات والتي تشير كل الدلائل الى انها ستكون جاهزة في السنة الدراسية القادمة. بالاضافة الى تزويد المدارس بالمعدات والاجهزة.

كذلك يجري العمل على اعداد قطعة ارض قرب مصنع لاخوان سعيدة لتكون ملعب كرة قدم. كما اعلن المجلس عن مناقصة لمد شبكة مواسير مياه لاستبدال الشبكة القديمة.

ومن ملامح التحول في عهد المجلس الحالي التغيير الذي طرأ على عمل بيت الشبيبة في القرية، بحيث اصبح ملتقى ثقافي رياضي فكري للكبار والصغار. وتجدر الاشارة الى ان على بساط البحث اليوم مشاريع كثيرة يعقد المجلس المحلي العزم على تنفيذها مستمدا قوته من وحدة اهالي القرية وتفويتهم الفرصة على المعرقلين المتصيدين في المياه العكرة!

● اجلالاً لذكرى شهداء شعبنا الابرار وإكباراً للانتفاضة الشعبية العارمة ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في الرامة يعلنان عن الغاء احتفالها الذي كان مقرراً عقده بمناسبة رأس السنة، معبرين بذلك عن استنكارهما لجرائم الاحتلال وحدادهما على أرواح شهداء الكرامة والصمود.